# الرئيس المشاط يوجه بمعالجة أوضاع الطلاب اليمنيين العائدين من السودان

## إصابة مواطنين اثنين في قصف سعودي جديد على صعدة


الأربعاء والخميس
17 مايو 2023م

27 شوال 1444هـ
العدد (1647)

12 صفحة

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن أحمد بركة في حوار لـ «المسيرة»:

### معركة «ثأر الأحرار» أثبتت أن الوحدة في لقاء العدو تعجّل بالنصر

### يمتاز اليمن بقيادته الشجاعة والواعية وبموقفه الثابت والكبير

## التضامن اليماني المليوني زاد من ألق الانتصار

### الرئيس يكاشف الشعب بحقيقة المواقف الأمريكية والسعودية:

## التحذير من «نفاد الصبر» يضع الأعداء أمام سقوط آمالهم المعلقة على حالة «اللاحرب واللاسلم»

### تحذير رئاسي أخير..

## المماطلة قنبلة موقوتة


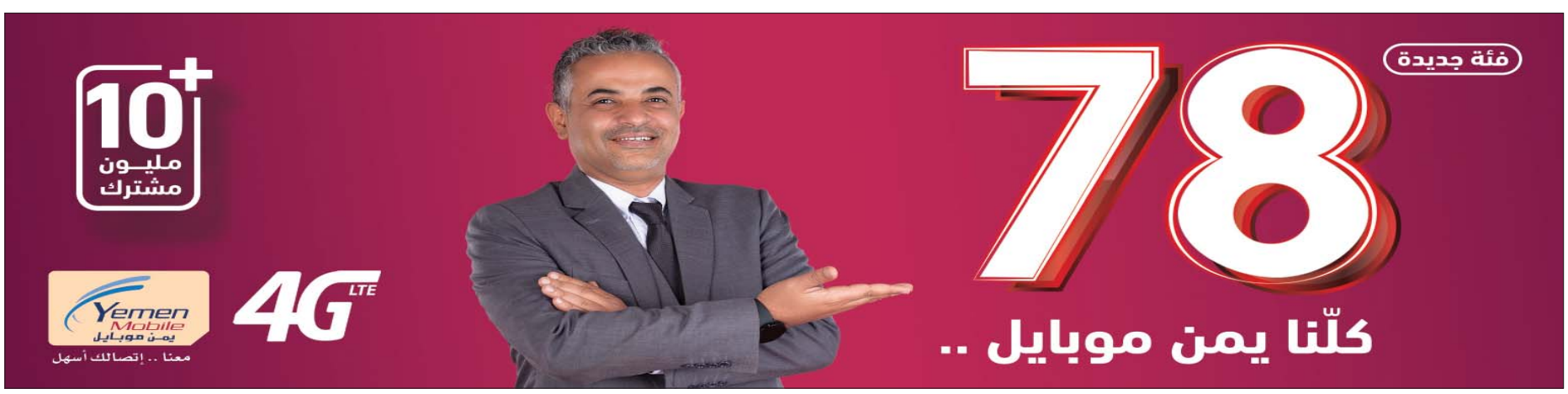

# الرئيسُ المشاط يوجّه بمعالجة أوضاع الطلاب اليمنيين العائدين من السودان ويؤكّد أن صنعاء ستبقى الحامي لكل يمني

المسيرة : صنعاء

وجّه الرئيسُ المشير الركن مهدي المشاط، أمس الثلاثاء، رئيسَ مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، بعقد اجتماع للمجلس الأعلى للتعليم؛ لمناقشة مشكلة الطلاب اليمنيين الذين تمت إعادتهم من السودان؛ نتيجة تردي الأوضاع هناك.

وأكّد الرئيس المشاط، أهميّة اتِّخاذ المعالجات اللازمة لهؤلاء الطلاب وتوزيعهم على الجامعات اليمنية وفق الإمْكَانيات المتاحة.

وعَبّر عن استيائه البالغ من تخلي دول العدوان ومرتزقتها عن الطلاب اليمنيين في السودان، معرباً عن أسفه لما تعرَّض له الطلابُ في السودان من مخاطرَ وعراقيل متعمَّدة من قبل دول العدوان ومرتزقتها.

وأكَّد فخامة الرئيس المشاط، أن صنعاء ستبقى الحامي والمدافع عن كُلّ اليمنيين في كُلّ زمان ومكان، مُشيراً إلى ضرورة فتح مطار صنعاء الدولي لكافة الوجهات حتى يقوم بكامل مهامه دون عراقيل.

## تحالفُ العدوان يتجاهلُ التحذيرات ويقصفُ مناطقَ صعدة الحدودية مخلفاً ضحايا

المسيرة : صنعاء

بعدَ أقلَّ من 24 ساعة على تحذيرات الرئيس المشاط، بشأن مخاطر الانسياق وراءَ الرغبة التصعيدية الأمريكية البريطانية، واصل جيشُ النظام السعوديّ المجرم، أمس الثلاثاء، جرائمَه بحق المدنيين في محافظة صعدة؛ وهو الأمرُ الذي يؤكّدُ من جديد مدى تمسك تحالف العدوان ورعاته بالتصعيد وارتكاب الجرائم بحق الأبرياء من أبناء الشعب اليمني.

ولفتت مصادرُ محليةٌ في محافظة صعدة لصحيفة «المسيرة»، إلى أن جيشَ العدوّ السعوديّ جدّد، أمس الثلاثاء، استهدافه للمناطق الحدودية بصعدة.

وأفَادت بأن جيش العدوّ السعوديّ استهدف بقذائف المدفعية مناطقَ متفرقة بمديرية شدا الحدودية، في حين قصف المناطق الآهلة بالمدنيين في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية؛ ما أسفر عن إصابة مواطنَيْن اثنين بجروح متفاوتة.

وفيما يشار إلى أن المناطق الحدودية بمحافظة صعدة تتعرض لاعتداءات يومية بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، وبشكل متصاعد خلال الأسابيع الأخيرة، في ظل صمت دولي وأممي مطبق، إلا أن المؤشرات تؤول إلى استسلام دول العدوان أمام الرغبة الأمريكية البريطانية الرامية إلى تفجير معركة؛ وهو ما يؤكّد تورط دول العدوان أكثر من أي وقت مضى، فضلاً عن احتمالات لمجريات ردع واسعة.

## الحراكُ يصفُ ميليشيا الانتقالي بـ «الإرهابية» ويدعو أبناء جنوب اليمن للانتفاضة ضد الاحتلال

المسيرة : متابعات

وصف الحراكُ الثوريُّ في المحافظات الجنوبية، ميليشيا المجلس الانتقالي بـ «الفصائل الإرهابية»؛ وذلك على خلفية جرائمها البشعة بحق أبناء وقبائل محافظة لحج المحتلّة، بعد اقتحام مرتزِقة الإمارات، أمس الأول، منازل المواطنين في مديرية تبن، بينهم منزلُ الشيخ علي عبيد العزيبي، وشن حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من الأهالي.

وقال الحراكُ الثوري في بيان صادر، أمس: «إن مداهمة منازل السكان ليلاً من قبل ميليشيا الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي، والاعتداء عليهم وترويع النساء والأطفال وإقلاق السكينة، يعد عملاً إرهابياً»، مبينًا أن الشيخ العزيبي، وأبناء قبيلته كان لهم دور كبير في محاربة عناصر التكفير والإجرام الذين جلبهم الاحتلالُ السعوديّ والإماراتي إلى المحافظة.

ودعا الحراكُ كافةَ الأحرار والشرفاء في البلد إلى لتوحيد الصف والخلاص من الاحتلال وأدواته ممن سعوا جاهدين وعلى مدى أكثر من 8 سنوات إلى العبث بكرامة اليمنيين.

في السياق، دعا متحدث الحراك الثوري، محمد النعماني، أبناءَ مدينة عدن المحتلّة، للانتفاضة ضد الاحتلال وما يسمى المجلس الانتقالي والرئاسي وحكومة المرتزِقة.

وَأَضَافَ النعماني في تغريدةٍ على صفحته بتويتر، أمس، «نداء لأبناء عدن إن أردتم الحرية وإعادةَ عدن عليكم بانتفاضة شعبيّة لطرد الشرعية المزيَّفة ومجلس القيادة والحكومة والانتقالي»، لافتاً إلى أن دولَ الاحتلال الإماراتي والسعوديّ التي تسيطر على المحافظات الجنوبية عملت على إسكاتِ كافة المكونات السياسية الجنوبية المناهضة للتواجُدِ الأجنبي في اليمن.

## صنعاء: وفدٌ لأحزاب اللقاء المشترك يزورُ مكتبَ الجهاد الإسلامي ويجدّدُ التأكيد على استمرار مناصرة فلسطين

المسيرة : صنعاء

في ظل الزخم الرسمي والشعبي والحزبي، المناصِر لفلسطين أرضاً وشعباً ومقدسات، زار وفدٌ من أحزاب اللقاء المشترك، أمس الثلاثاء، مكتبَ حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية بالعاصمة صنعاء، مباركين لهم الانتصارَ الذي تحقَّقَ في الجولة الأخيرة مع كيان العدوّ الصهيوني.

وخلال الزيارة، قدّم وفدُ أحزاب اللقاء المشترك العزاءَ في الشهداء القادة ومن استشهد معهم من النساء والأطفال والمدنيين، وتم قراءةُ الفاتحة على أرواح الشهداء الذين ارتقوا جراء القصف الصهيوني المباشر على منازل وممتلكات المواطنين في قطاع غزة.

وأكّد الوفد الزائر أن حركة الجهاد أبلت بلاء حسناً وتصدرت المشهد، لافتين إلى وحدة فصائل المقاومة في الموقف وإدارة المعركة عبر الغرفة المشتركة.

وأشاروا إلى أن هذه الجولة من الحرب مع العدوّ برهنت قدرة صواريخ المقاومة على تحقيق أهدافها وتجاوزها ما يعرف بمنظومة القبة الحديدية ومقلاع داود وإصابة أهداف في «تل أبيب» ومختلف المدن الفلسطينية المحتلّة، مجددين التأكيد على الموقف الثابت من القضية الفلسطينية؛ باعتبارها قضيةَ الأُمَّة المركَزيةَ، وأن التخلي عنها أَو التفريط فيها خيانة لهذه الأُمَّة ومقدساتها.

من جانبه، رحّب رئيس مكتب حركة الجهاد الإسلامي في اليمن، أحمد بركة، بوفد أحزاب المشترك، منوِّهًا إلى أن هذا الانتصار له ما بعده وأن الحرب مع العدوّ مُستمرّة، ومؤكّداً على وحدة المحور ووحدة الراية.

## قبائلُ المهرة تحذِّرُ من مخطّطات الاحتلال وتتعهّدُ بإفشالها وطرد الغزاة من المحافظة

المسيرة : متابعات

تعهَّدت قبائلُ المهرة، أمس الثلاثاء، بإفشالِ وإحباط مخطّط وأهداف الاحتلال الإماراتي، في توسيع نشاط مرتزِقته وأدواته بالمحافظة.

وقال رئيسُ لجنة اعتصام المهرة في مديريتي سيحوت والمسيلة، الشيخ سالم سعد الزويدي، خلال تَرَؤُّسِه، أمس الثلاثاء، اجتماعاً لمشايخ وأعيان المديريتين: «إن أية محاولات للتجنيد أَو نشر مليشيات غير رسمية في المحافظة ستلاقي رداً عسكريًّا منا»، في إشارة واضحة إلى تحَرّكات الاحتلال الإماراتي لنشر ميليشيا الانتقالي في المنطقة، بعد استقدامها من مناطق لحج والضالع وعدن.

وأوضح الشيخ الزويدي، أن قبائل مديريتَي سيحوت والمسيلة تعهّدت على حماية مناطقها من النهب والسطو التي تمارسه تلك الأدوات والميليشيا المدعومة من تحالف العدوان.

وكانت قبائلُ المهرة قد حذّرت قبل أيَّام من مخطّطات الاحتلال السعوديّ الإماراتي؛ لجر المحافظة إلى مربع العنف والفوضى، مؤكّدةً أنها لن تتوارى في طرد كافة القوات الأجنبية المتواجدة في المهرة.

## «الجزائيةُ المتخصّصة» بالأمانة تؤيد حكمين بحبس مدانين بجريمة حيازة مخدرات

المسيرة : صنعاء

أيَّدت الشُّعبةُ الجزائية المتخصصة في أمانة العاصمة، أمس الثلاثاء، الحكمَ الصادرَ بحق عبدالله محمد عبدالله بايونس، بالحبس 25 عاماً بعد إدانته بجريمة حيازة مخدرات والاتجار بها.

كما أيدت الشعبة الجزائية المتخصصة الحكم الصادر بحق المدان عادل علي زيد أهيف، بجريمة حيازة وشراء المواد المخدرة بقصد التعاطي ومعاقبته بالحبس خمس سنوات.

وقضى الحكمُ في الجلسة المنعقدة برئاسة رئيس الشعبة القاضي عبدالله علي النجار، بتأييدِ ما قضى به الحكم قبلهما في البندَيْنِ أولاً وثانياً، من منطوقه، وفقاً للأسباب والحيثيات السابقة.

يُشارُ إلى أن مجلسَ الوزراء وافق، الأسبوعَ الماضيَ، على منظومة إجراءات متكاملة لمكافحة المخدرات.

■ المكاشفة بحقيقة مواقف واشنطن والرياض تغلق الباب أمام مساعي مواصلة المراوغة

■ التحذير من «نفاد الصبر» يضع الأعداء أمام سقوط آمالهم المعلقة على حالة «اللا حرب واللا سلم»

## إنذارات رئاسية أخيرة للعدو:

# المماطلة قنبلة موقوتة

المسيرة : ضرار الطيب

في ظل تصاعد مؤشرات إصرار تحالف العدوان ورعاته على المماطلة ورفض مطالب الشعب اليمني، جاءت الرسائل التي وجّهها رئيسُ المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، الاثنين، بمثابة إنذار أخير تميز عن كُلّ الإنذارات السابقة بأنه تضمن مكاشفاتٍ صريحةً حول حقيقة المواقف الأمريكيةً والسعوديّة على طاولة التفاوض، كما تضمن توضيحاً هاماً لطبيعة موقف صنعاء تجاه التردّد السعوديّ؛ وهو ما يعيد مجدّدًا ضبط المشهد الذي حاولت الرياض وواشنطن التلاعب به طيلة الفترة الماضية، على توقيت الصبر المشارف على الانتهاء، والخطر الذي يهدّد المنطقة كلها.

### بين إيجابية صنعاء وتعنت واشنطن ومراوغة الرياض:

من أبرز ما تضمنته الرسائل الجديدة للرئيس المشاط، كانت المكاشفة الصريحة حول سبب ما وصفه بـ«ضبابية» المرحلة الأخيرة، حَيثُ أوضح أن صنعاء أرادت منح الرياض فرصة لاتِّخاذ قرار السلام العادل بعيدًا عن الابتزاز الأمريكي؛ وهو ما يعني أن الجهود التي بُذلت طيلة الفترة الماضية كانت تهدف لرسم طريق واضح أمام النظام السعوديّ لإخراج نفسه من مأزق اليمن بالشكل الصحيح، من خلال خطوات أهمها معالجة المِلف الإنساني، الذي أكّد الرئيس بشكل واضح أن أمريكا تعرقلُه.

هذه الصورة الواضحة تساعد على تقييم الموقف السعوديّ بشكل أكثر دقة؛ لأَنَّ كُلّ التصريحات والمؤشرات الإيجابية المحدودة للغاية التي برزت خلال الفترة الماضية من الجانب السعوديّ تصبح بلا قيمة أمام السؤال المهم، وهو: هل لدى الرياض الرغبة الحقيقية في تجاوز الإرادَة الأمريكية والوصول إلى سلام حقيقي، أمْ أنها تتعامل مع المفاوضات كفرصة جديدة للبحث عن مساومات وصفقات مشبوهة تحت مبرّر أنها تتعرض لضغوطات؟

ما بدا واضحًا خلال الفترة الماضية هو أن السعوديّة غير قادرة على تجاوز التوجّهات الأمريكية؛ فقد سبق للمبعوث الأمريكي أن نجح في إعاقة تفاهمات كان قد تم الوصول إليها عقب انتهاء فترة الهدنة، وبرغم أن صنعاء واصلت الدفع نحو استمرار اللقاءات وُصُولاً إلى مفاوضات رمضان في صنعاء، فَإِنَّ التأثير الأمريكي عاد مجدّدًا وانعكس بسرعة على الموقف السعوديّ الذي لم يكن إيجابياً بالشكل الكافي حتى في اللحظات التي تصاعدت فيها مؤشرات الحل إلى ذروة غير مسبوقة، كما حدث أثناء مفاوضات صنعاء، عندما حاول السفير السعوديّ أن يضلل الرأي العام بالحديث عن «المبادرة السعوديّة لجمع الأطراف اليمنية».

وبرغم أن هذه المعطيات تضع إجَابَة واضحة للتساؤل السابق حول حقيقة رغبة السعوديّة، إلا أن الرئيس وضع في تصريحاته الأخيرة مكان هذه الإجَابَة مكاشفة أُخرى تتيح للرياض فرصةً أخيرةً لمراجعة موقفها، وتنذرها في الوقت نفسه بأن صنعاء ليست ساذجة، وهذه المكاشفة هي التأكيد على أن صنعاء لن تواصل مشوار التهدئة إلى ما لا نهاية على أمل دفع السعوديّة نحو اتِّخاذ القرار الصحيح، وأن الاستجابة للابتزاز الأمريكي هو خيار على السعوديّة أن تتحمل مسؤوليته، بغض النظر عن إدراكها لحتمية خسارة المعركة؛ فالأولوية لدى صنعاء هي تحقيق السلام العادل والمشرِّف للشعب اليمني، وليس مراعاة مصالح السعوديّة وطبيعة علاقتها بأمريكا.

هذه المكاشفة تضع السعوديّة أمام المسؤولية التي حاولت التهرب منها خلال الأشهر الماضية وإلقاءَها على عاتق «التعرض لضغوط أمريكية»؛ وهو ما كان نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن، الفريق جلال الرويشان، قد رد عليه في وقت سابق بالقول: إن «الحديث عن ضغوط لا معنى له أمام استحقاقات مشروعة للشعب اليمني»، وبالتالي، على الرياض أن تدرك أن حديثها عن السلام وتعرضها لضغوط لا يمنحها أية ميزة بدون اتِّخاذ قرار واضح وعملي نحو السلام، خُصُوصاً وأن صنعاء قد منحتها فرصةً أكثرَ من كافية لترتيب كُلّ ما تحتاج لترتيبه على امتداد ما يزيد عن عام كامل.

### إنذارٌ أخير:

المتابِعُ لاستراتيجية صنعاء في التعاطي مع جهود السلام منذ بدء العدوان يعرف أن الإفصاح عن حقيقة مواقف الأعداء على الطاولة يأتي عادةً عند قُرب انسداد أفق التفاهمات، من باب إقامة الحُجَّة، وتحميل العدوّ مسؤولية خياراته، وقد أوحت مكاشفةُ الرئيس الأخيرة حولَ طبيعة موقف السعوديّة وأمريكا بأن الأمرَ نفسَه يكاد يحدُثُ مع جهود السلام المبذولة برعاية الوساطة العُمانية.

هذا أَيْضاً ما أكّدته التحذيراتُ التي تضمَّنتها كلمةُ الرئيس، والتي حرص من خلالها على إعادةِ التذكير بحديث قائد الثورة حول «نفادِ الصبر»، وجذب الانتباه نحو حقيقة استمرار الحرب، والتذكير أَيْضاً بـ«الأضرار» التي ستترتب على عودة التصعيدِ في اليمن، والتي كان قد وصفها في وقت سابق بأنها ستكون على مستوى «عالمي».

إن الرسائل الجديدة الرئيس المشاط -بشقَّيها: التوضيحي والتحذيري- كانت أكثرَ من مُجَرّد محاولة لضبط إيقاع العملية التفاوضية، خُصُوصاً وأنها تضمنت حديثاً صريحاً عن السعوديّة والمسؤولية التي تتحملها؛ نتيجة استجابتها للابتزاز الأمريكي، وما سيترتب على ذلك من تداعيات؛ فهذه التفاصيل تنطوي على تحذيرات واضحة من قرب الوصول إلى نهاية مسدودة إذَا استمر الوضع على ما هو عليه، كما تنطوي على إنذارات جادة بأن افتعال مراوغات جديدة لن يؤدي إلى إطالة أمد صبر صنعاء ومنح دول العدوان المزيد من الوقت.

وهذا أَيْضاً ما يوضحه توقيت إطلاق هذه الرسائل، والذي يتزامن مع بروز مؤشرات خطيرة على توجّه دول العدوان ورعاتها نحو اللعب بورقة «التقسيم» لخلط الأوراق وبدء مرحلة جديدة من المناورة؛ الأمر الذي يعني عدم وجود نوايا لتتويج فترة التهدئة بحَلٍّ عادل، بل يؤكّد التوجّه نحو افتعال ماراثون مماطلة جديد؛ وهو ما تأتي رسائل الرئيس لتؤكّد استحالة القبول به وتحذر من العواقب التي ستترب عليه.

إجمالاً، لقد أوضح الرئيس المشاط، في رسائله الجديدة من محافظة حجّة، أن الوضع الراهن يمثل قنبلةً موقوتةً يكاد عَدَّادُها التنازلي يصل إلى الصفر، وأية مراوغات أُخرى لن تسهمَ إلا في تسريع هذا الوصول، وعلى السعوديّة أن تتحمل المسؤولية؛ كونها الطرفَ الذي وضع نفسَه قائداً رسميًّا لتحالف العدوان؛ لأَنَّ استحقاقات الشعب اليمني لن تضيعها أية «ضغوط» أَو «أعذار»، ومحاولات تجنب كلفة الخروج من هذا العدوان، هي مثل محاولات إطالة أمده، لن تؤدي إلا إلى الانفجار؛ إذ لا توجد أية خيارات أُخرى بين تنفيذ متطلبات السلام الفعلي، ومواصلة المعركة، وَإِذَا كانت دول العدوان قد ظنت أن حالة «الحرب واللا سلام» ستُفيدُها فعليها أن تستيقظَ قبل أن يتمَّ إيقاظُها بالقوة.

## بعد منح نجل المرتزِق رشاد العليمي وكالتَها في اليمن خلفاً لنجل الأحمر

# حكومة المرتزقة تصر على النهب وتعيد شركة نفطية أجنبية للعمل في حضرموت وشبوة

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلامية، أمس الثلاثاء، عن مساعٍ حثيثةٍ لحكومة المرتزِقة؛ من أجل إعادة إحدى الشركات الأجنبية المتهمة بنهب النفط اليمني الخام؛ للعمل من جديد في محافظتَي شبوة وحضرموت المحتلّتَين.

وبحسب المصادر، فقد التقى وزير النفط بحكومة الفنادق، أمس الأول، مدير شركة «سينوبك» الصينية في دبي؛ لبحث استئناف الشركة أعمالها بقطاعي النفط والغاز، حَيثُ إن «سينوبك» هي المشغلة لبلوك 71 في حضرموت إلى جانب كونها شريكاً في قطاع S2 – بمنطقة العقلة في شبوة.

وبيّنت المصادر أن وزير نفط حكومة المرتزِقة رحّب خلال زيارته إلى دبي باستئناف أعمال شركة «سينوبك»، موجِّهاً دعوةً للشركة بالبحث عن استثمارات جديدة في اليمن.

إلى ذلك اتهم خبراء اقتصاديون، شركةَ «سينوبك» الصينية بنهب النفط الخام من اليمن في القطاعات الخاضعة لها، لافتين إلى أنها ترتبط بعلاقة شراكة مع أرامكو السعوديّة، وذلك بعد تحقيق شركة «سينوبك» نمو أرباح بنسبة 41 % خلال النصف الأول من العام 2017.

وتأتي دعوةُ حكومة المرتزِقة للشركة الصينية بالعودة للعمل في شبوة وحضرموت، بعد قيام وكيل الشركة محسن علي محسن الأحمر، نجل المرتزِق علي محسن الأحمر، ببيع وكالة شركة «سينوبك» لنجل رئيس ما يسمى المجلس الرئاسي، عبدالحافظ رشاد العليمي، حَيثُ تم طرد ميليشيا حزب «الإصلاح» المنتمين لما يسمى اللواء 21 ميكا، من محافظة شبوة المحتلّة في أغسطُس من العام الماضي.

وأفَاد خبراء الاقتصاد، بأن نجل المرتزِق رشاد العليمي استطاع مؤخّراً أن يؤسس مصالح تجارية ويصبح وكيلاً لعدد من الشركات النفطية الأجنبية باليمن، في مجال الخدمات النفطية واستكشاف النفط، منها شركة «جيوكو» الصينية لحفر آبار النفط وشركة «سينوبك» الصينية والتي تملك عقد إنتاج النفط في القطاع رقم1 في اليمن، وغيرها من الشركات التي تمارس أنشطتها بسرية في بلدان أُخرى.

# قبائلُ مأرب تتحالَفُ لإسقاط سلطة حزب «الإصلاح» ومحافظها المرتزق العرادة

المسيرة : متابعات

يواجهُ القياديُّ الإخواني المرتزِق سلطان العرادة، المعيَّنُ من تحالف العدوان كـ«محافظٍ» لمأرب المحتلّة، تصعيداً من قبائل المحافظة قد يهدّد منصبَه كمسؤولٍ أول لمأرب الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان وحزب «الإصلاح» والجماعات التكفيرية.

وأفَادت وسائل إعلامية موالية للعدوان، أمس الثلاثاء، بأن كُبرياتِ القبائلِ في مأرب اتفقت على تشكيل تحالف قبلي جديد لمواجهة حزب «الإصلاح» في المدينة، موضحةً أن أبرزَ تلك القبائل المتحالفة هي قبائلُ «آل حتيك وآل معيلي وآل راشد» والتي تشكل أبرزَ أفخاذ عبيدة.

وبيّنت أن القبائلَ المتحالفةَ عقدت لقاءً قبلياً واسعاً، أمس الأول الاثنين، حَيثُ يعد الأولَ من نوعه على مستوى هذه القبائل، التي تتعرَّضُ بشكل مُستمرّ للاستهداف العسكري من قبل ميليشيا «الإصلاح» في وادي عبيدة، مشيرة إلى أن المرتزِق ذياب بن معيلي، الذي يعد أبرزَ وجهاء آل معيلي، والمقرَّب من الخائن طارق عفاش، هو مَن يقود هذا التحالف القبلي الجديد ضد المرتزِق سلطان العرادة.

وبيّنت المصادر أن الهدفَ الرئيسيَّ لهذا التحالف القبلي الجديد هو سحبُ البساط من تحت حزب «الإصلاح» الذي يسيطر كليًّا على مأربَ المحتلّة، وتفكيك منظومتِه التي ظل المرتزِقُ سلطان العرادة يعتمدُ عليها خلال السنوات الماضية، في تثبيت سلطته، وبسطِ نفوذه على المدينة، والاستحواذ على عائدات النفط والغاز، المقدرة بمليارات الدولارات، بعد حرمان الشعب منها، وتهريبها للخارج، واستثمارها لصالح قيادات جماعة «الإخوان» في تركيا والقاهرة وبلدان أُخرى.

# الحديدة: الزكاة تدشّن توزيعَ الحبوب على فقراء مديرية المراوعة

المسيرة : متابعات

دشّن مكتبُ الهيئة العامة للزكاة بمديرية المراوعة محافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، توزيعَ الزكاة العينية من الحبوب على المستحقين من الفقراء والمساكين.

في التدشين، دعا رئيسُ لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي بالمديرية، يحيى عايش، المكلَّفين إلى دفع ما عليهم من زكوات لفرع الهيئة للزكاة بالمديرية؛ باعتبارها الجهةَ المعنية بإيصالها لمستحقيها.

فيما أوضح مدير الزكاة بالمديرية، عاصم سعيد، أنه سيتم توزيع ألف وَ783 كيساً من الحبوب للمستفيدين وفق قاعدة بيانات الفقراء والمساكين بمختلف عزل وقرى المديرية.

# قياداتٌ من الأحزاب المناهضة للعدوان تزورُ الدورات الصيفية بمديرية الوحدة

المسيرة : متابعات

زارت قياداتٌ من الهيئة التنفيذية لتحالف الأحزاب السياسية المناهضة للعدوان، أمس الثلاثاء، الدوراتِ الصيفية بمدرسة الإمام محمد بن عبدالله النفس الزكية وجامع عذبان بمديرية الوحدة في أمانة العاصمة.

واطلع عضو مجلس الشورى مصلح أبو شعر، ونائب رئيس تحالف الأحزاب المناهضة للعدوان محمد الشرفي، ومقرّر التحالف الدكتور خيري السعدي وعضوا الهيئة التنفيذية الدكتور صادق عجان والدكتور عارف العامري، على أنشطة الدورات الصيفية بالمركزين ومدى تفاعل الطلاب مع برامجها في المجالات الدينية والعلمية والرياضية والثقافية.

واستمع الزائرون، ومعهم مدير مديرية الوحدة سامي حميد، من القائمين على الدورة الصيفية المغلقة بمركز الإمام محمد بن عبدالله إلى شرح حول مستوى إقبال الطلاب البالغ عددهم 340 طالباً وتفاعلهم مع البرامج والأنشطة الصيفية، خَاصَّة في حفظ القرآن الكريم ودروس من هدي الله وتقوية في المواد العلمية والثقافة القرآنية.

وأكّد أبو شعر والشرفي والسعدي وعجان خلال الزيارات، أهميّة الدورات الصيفية في تنمية قدرات النشء والشباب وتزويدهم بالمهارات والمعارف العلمية وتحصينهم من الأفكار الهدامة ومخاطر الحرب الناعمة.

واعتبروا الدورات الصيفية، حواضن فكرية وثقافية للأجيال في العلوم الدينية والمعرفية وتعزيز الثقافة القرآنية وترسيخ الهُوِيَّة والانتماء الوطني وتنمية الوعي ومشاعل الحرية والعزة والكرامة في نفوسهم.

ودعا الزائرون إلى تكاتف الجهود لدعم الدورات الصيفية وتشجيع الطلاب على الاستفادة من برامجها الثقافية والعلمية والاجتماعية، وتحصينهم من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة التي تشنها قوى الاستكبار على الأُمَّة لتثبيط أبنائها ومسخ هُوِيَّتهم. ونوّهوا بجهود القائمين على الدورات الصيفية وبما تتضمنه من برامج وأنشطة، خَاصَّة في حفظ القرآن الكريم وعلومه وتعزيز الثقافة القرآنية ودروس التقوية في المواد العلمية إلى جانب ترسيخ الوعي بما يُحاك ضد الأُمَّة من مخطّطات تستهدف هُوِيَّتها.

# «المواصفات» تؤكّد سعيَها في الارتقاء بأعمال الفحص وتعزيز خطوط حماية المستهلك

المسيرة : صنعاء

أشاد رئيسُ مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، بمستوى أداء الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، ومشاريعها التطويرية الهادفة تحقيق دورها الرقابي الفاعل على السلع والتأكّد من مدى سلامتها وجودتها.

وأكّد رئيسُ الوزراء خلال لقائه، أمس، المدير التنفيذي للهيئة إبراهيم المؤيد ونائبه المهندس محمد الديلمي، دعم الحكومة لجهود الهيئة حَاليًّا في توطيد وتطوير أدوارها القيمّة ومهامها الأصيلة في حماية المستهلك والاقتصاد الوطني من كافة السلع المغشوشة والمواد المخالفة للمواصفات والمقاييس المفتقرة للجودة.

واعتبر وظيفةَ الهيئة من أهم الوظائف الوقائية المساعدة على حماية المواطنين وسلامتهم وصحتهم وفي الوقت نفسه حماية البيئة.

وتحدث المؤيد والديلمي، عن أوضاع الهيئة ومشاريعها التطويرية التي تم إنجازها خلال الفترة القليلة المنصرمة والهادفة إعانة الهيئة على القيام بوظائفها وواجباتها.

وأشارا إلى أن الهيئةَ عملت منذ وقت مبكر على إعادة تأهيل وتطوير مختبراتها في ميناء الحديدة؛ بما يواكب إعادة فتح الميناء واستيعاب كافة السلع المتدفقة عبره وتسهيل وتسريع عملية فحصها والتأكّد من سلامتها واستيفائها لمعايير الجودة.

وبيَّنا أنه تم تأسيس وافتتاح مختبر فحص المواد الغذائية مجهز بأحدث الأجهزة، مع إنشاء مختبر آخر لفحص الألواح الشمسية والبطاريات والأسلاك، في الوقت الذي يجري فيه الإعدادُ لتجهيز قسم فحص مواد البناء ومنتجات البتروكيماويات.

وأكّد المؤيد والديلمي أن الغاية الأَسَاسية من هذه المشاريع، تعزيزُ وتطويرُ الدور الأصيل للهيئة في حماية المستهلك من خلال عمليات الفحص السليم لمختلف المنتجات والواردات والتأكّد من مدى سلامتها واستيفائها لمعايير وشروط الجودة من عدمه، والتسريع في إجراء الفحص للسلع، وفي المقدمة المواد الغذائية والأَسَاسية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

ممثل حركة «الجهاد الإسلامي» في اليمن أحمد بركة في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

# نشكر اليمن قيادة وشعبا لمواقفهم الشجاعة وخروجهم المليوني في كل ساحات الوطن لمناصرة فلسطين

**أكّد مُمَثِّلُ حركة «الجهاد الإسلامي» في اليمن، الأُستاذ أحمد بركة، أن اغتيال قادة سرايا القدس لم يزد حركةَ الجهاد الإسلامي إلا قوةً وإصراراً، مُشيراً إلى أن «سرايا القدس» أوكلت مهامَّ القادة الشهداء إلى غيرهم من الأبطال، الذين قاموا بالمهمة على أكمل وجه دون أيِّ تأثُّر لأداء السرايا في الميدان.**

**وقال بركة في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن معركةَ «ثأر الأحرار» أثبتت أن الوَحدةَ في لقاء العدوّ تسرِّعُ بالنصر، وتؤلمُ العدوَّ الصهيوني، الذي يراهنُ على تفكيك البِنية المقاومة، كما أثبتت المعركةُ أن العدوَّ في أسوأ حالاته، مُضيفاً أن «صراعنا مُستمرّ، ما دام هذا الاحتلال موجوداً على أرض فلسطين، وأن «ثأر الأحرار» هي جولة من جولات الصراع مع العدوّ.**

**وأشاد بالخروج المليوني للشعب اليمني في المحافظات، المعبِّر عن المواقف المشرِّفة التي يمتاز بها الشعب، معتبرًا موقفَ اليمن متميزاً عن بقية الدول المؤيدة لفلسطين.**

**إلى نص الحوار:**

**المسيرة : حاوره أيمن قائد**

– أُستاذ أحمد.. ما تقييمُكم لمعركة «ثأر الأحرار» وإدارة فصائل المقاومة الفلسطينية لها بشكل عام؟

**معركةُ «ثأر الأحرار» هي جولةٌ من جولات الصراع الطويل مع العدوّ الصهيوني المحتلّ؛ فنحن صراعُنا مُستمرٌّ ما دام هذا الاحتلالُ موجودًا على أرض فلسطين، كانت معركةُ ثأر الأحرار ضربةً قاصمةً لمحاولات الحكومة الصهيونية لضرب مقدرات المقاومة، وعلى رأس هذه المقاومة «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الذي أعلن الاحتلال أن الهدفَ من ضرب غزة هو القضاءُ على حركة الجهاد الإسلامي وجناحِها العسكري «سرايا القدس»، إلا أن الحركة كانت للعدو بالمرصاد؛ فأفشلت مخطّطَه ورَدَّتْه خائباً يستجدي وقفَ قصف سرايا القدس لمدن الاحتلال، ومن ضمنها ما تسمَّى بـ «تل أبيب»، التي ما كان العدوُّ يحلُمُ في يوم من الأيّام أن هناك مَن يستطيعُ ضربَ عاصمتِه المزعومة.**

– ما الذي ميَّز هذه الجولةَ من المواجهة مع كيان العدوّ عن سابقتها؟

**هذه الجولةُ تتميَّزُ عن غيرها من جولات الصراع مع العدوّ الصهيوني بالفشل الكبير للعدو، لتحقيق أيٍّ من أهدافه التي أعلنها من خلال هذا التصعيد.**

**كما أنَّ هذه المعركةَ انطلقت بمباركةِ غرفة العمليات المشتركة للفصائل، صحيحٌ أن الذي قاد هذه المعركة هي حركة الجهاد الإسلامي إلا أن باقيَ الفصائل شاركت مع الحركة، كُلٌّ بحسب إمْكَانياته، ويمكن أن نضيفَ بأن هذه المعركة أخذت حيِّزاً إعلامياً كَبيراً لدى كُلّ الشعوب العربية والإسلامية، بل والشعوب المؤيدة للحقوق الفلسطينية من غير العرب والمسلمين؛ ذلك أن الصمودَ الكبيرَ التي أثبتته سرايا القدس وباقي الفصائل منَعَ العدوَّ من تحقيقِ أيٍّ من الأهداف**

**■ ارتقاءُ شهداء قادة كبار من سرايا القدس لن يوقفَ مسيرَ الحركة؛ لأَنَّ لديها من القادة مَن يستطيعُ إكمالَ الطريق بنفس القوة والعنفوان**

## ■ العدوُّ الصهيوني فشل في عزل المقاومة عن الحاضنة الشعبيّة وفشل في التفريق بين الفصائل الفلسطينية المقاوِمة

**التي أرادها في هذه الحرب، صحيحٌ أن هناك شُهداءَ ارتقَوا، ولكن هذه هي حقيقة الصراع مع العدوّ؛ فالنصر يحتاج إلى التضحيات، ونحن في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قد نذرنا أنفسنا للدفاع عن حقوقنا في فلسطين، وما الشهداء الذين ارتقوا إلا نموذجٌ لمدى التضحيات التي تقدِّمُها حركةُ الجهاد الإسلامي وكُلُّ فصائل المقاومة الفلسطينية.**

– العدوّ يقول إنَّه حقّق إنجازاً كَبيراً وقتل قياداتٍ من حركة الجهاد.. كيف تردُّون على ذلك؟

**ارتقاءُ شُهداءَ قادةٍ كبارٍ من سرايا القدس لن يوقفَ مسيرَ الحركة؛ فالحركة لديها من القادة من يستطيع أن يُكمِلَ الطريقَ بنفس القوة والعنفوان؛ فاغتيال القادة لم يزد حركةَ الجهاد الإسلامي في فلسطين إلا قوةً وإصرارًا؛ فقد استطاعت سرايا القدس أن توكل مهام القادة الشهداء إلى غيرهم من أبطال سرايا القدس الذين قاموا بالمهمة على أكمل وجه، دون أن يتأثر أداء سرايا القدس في الميدان.**

– حاول العدوُّ الإسرائيلي تصويرَ الحرب بأنها بينه وحركة الجهاد في محاولةٍ لعزل حماس.. ما هدفُه من ذلك؟ وإلى أي مدى نجح في مخطّطه هذا؟

**الحربُ في ظاهرها هي بين العدوّ الصهيوني وحركة الجهاد الإسلامي؛ فقد صرح رئيس وزراء العدوّ بأننا ذاهبون لضرب حركة الجهاد الإسلامي، وكان قرار الحركة أن ترد على إجرام العدوّ الصهيوني؛ ونظراً لحرص الحركة على وحدة الساحات ووحدة الموقف والقرار؛ فقد أرادت أن يكونَ الردُّ عبر غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة؛ حتى نوصلَ رسالةً للعدو أننا موحَّدون على الأرض، وهذا ما حدث، وبالتالي فشل العدوّ الصهيوني في عزل المقاومة عن الحاضنة الشعبيّة، كما أنه فشل في التفريقِ بين الفصائل الفلسطينية المقاومة.**

– ما تقييمُكم للمواقف العربية والإسلامية ومواقفِ اليمن حكومةً وشعباً مما جرى في معركة ثأر الأحرار؟

**نحن في معركتنا للعدو لا نُعَوِّلُ كَثيراً على مواقف الأنظمة العربية والإسلامية، إلا أُولئك الذين نعرفُ من الدول الداعمة لفلسطين، والتي تُجمِعُ فيها القيادةُ مع الشعب على مناصرة فلسطين، مثل: الجمهورية الإسلامية في إيران، وسوريا، وحزب الله في لبنان، واليمن العزيز؛ لذلك عندما نواجهُ الاحتلالَ نعتمدُ على الله أولاً وأخيراً، وعلى المواقف الشجاعة لدول محور المقاومة، دون النظر لأي خللٍ تعانيه الأُمَّة العربية الآن؛ لأَنَّنا لو وقفنا عند مواقف هذه الأنظمة المطبِّعة فَإِنَّنا لا يمكن أن نتحَرّكَ للدفاع عن أنفسنا وعن شعبنا ضد إجرام الاحتلال.**

**أما عن موقف اليمن فهو موقفٌ متميِّزٌ حتى عن باقي الدول المؤيدة لفلسطين؛ فالشعبُ اليمني يمتازُ بقيادة واعية وشعب شجاع لا يقبل الظلم، ويقفُ مع المستضعفين ضد الظالمين، في كُلّ مكان، فما بالُك بفلسطين وهي تمثِّلُ عقيدةً راسخةً لدى القيادتَين الثورية والسياسية وباقي الشعب اليمني العظيم؛ لذلك ما رأيناه من خروج مليوني في كُلّ المحافظات ما هو إلا تعبيرٌ عن هذه المواقفِ المشرِّفة التي يمتازُ بها الشعبُ اليمني العزيز.**

**– ما تفسيرُكم لحالة الصمت العربي والإسلامي المطبِق تجاه ما يحدُثُ من غطرسة صهيونية متواصلةٍ على فلسطين والمقدسات الإسلامية؟**

**تعوَّدنا على خذلان الأنظمة العربية لنا في فلسطين؛ فالعلاقة مع الكيان الصهيوني لديهم أهمُّ من فلسطين والشعب الفلسطيني؛ لذلك فنحنُ نرى الكثيرَ من الأنظمة العربية تضع فلسطين خلفَ ظهرها وتسرعُ في التطبيع مع الكيان الصهيوني؛ فهي قد قدمت فلسطين قُرباناً لعلاقاتها مع الدول الاستعمارية منذ احتلال فلسطين؛ لذلك فالصمتُ هو دورٌ وظيفيٌّ تقومُ به هذه الأنظمةُ لإرضاء «إسرائيل» وأمريكا وكلّ الظالمين الذين يدورون في هذا الفلك؛ لذا فعندما سنرى سقوطَ العدوّ الصهيوني ستتساقَطُ هذه الأنظمة التي ربطت مصيرَها وحياتَها بالكيان الصهيوني.**

– ما الدروسُ التي يمكن استخلاصُها من معركة ثأر الأحرار؟

**يمكن أن نستخلصَ من معركة «ثأر الأحرار» هذه النقاط السريعة:**

**أولاً: الوَحدةُ في لقاء العدوّ تسرعُ بالنصر وتؤلمُ العدوّ الصهيوني؛ لأَنَّه يراهن على تفكيك البِنية المقاومة للشعب الفلسطيني.**

**ثانياً: العدوُّ الصهيوني ليس في أفضل حالاته؛ فالكثيرُ من المشاكل داخل الكيان الصهيوني، وأيةُ حرب يمكن أن يخوضُها العدوُّ ستكونُ خسارتُه فيه كبيرةً، وعلينا أن نعملَ لاستثمار هذا الضعف في الحالة الصهيونية، للبناء عليها في أية مواجهة قادمة.**

**ثالثاً: أن المعارك مع الاحتلال توضحُ لنا من الذي يقف مع فلسطين، ومن الذي يتآمرُ على فلسطين مع العدوّ، وبالتالي هذه الجولات مع العدوّ الصهيوني تشكّلُ حالةَ فرز في الأُمَّة، حينها سنعرفُ نحن في المقاومة الفلسطينية على من يمكن أن نعتمدَ، ومن هو الذي يعيقُ معاركَنا مع العدوّ الصهيوني.**

– كلمةٌ أخيرةٌ تودون إضافتَها؟

**أخيراً نتوجَّهُ بالتحية إلى أهالي الشُّهداء في فلسطين، وإلى أُولئك الذين هُدمت بيوتُهم، الذين صمدوا وكانوا عاملاً في رفع معنويات المقاومين، نترحَّمُ على شهداء المقاومة من القادة الكبار في سرايا القدس وفي باقي الفصائل وباقي الشهداء من الشعب الفلسطيني، كما نتمنى للذين سقطوا جرحى أن يكتُبَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لهم الشفاءَ العاجلَ، وأن ينصُرَ المقاومةَ في كُلّ مكان، كما نتوجَّهُ بالشكر الجزيل لليمن قيادةً وشعباً بخروجهم المشرِّف في كُلّ ساحات الوطن؛ لمناصرة أهلهم في فلسطين؛ والاحتفال معهم بالنصر الذي تحقّق على يد أبطال «سرايا القدس» وباقي الأذرع المقاوِمة في فلسطين.**

## ■ حركةُ الجهاد حرصت على وَحدةِ الموقف في الرد على إجرام العدوّ وأرادت الرَّدَّ عبر غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة

## ■ موقفُ اليمن متميِّزٌ عن بقية الدول المؤيِّدة لفلسطين والشعب اليمني يمتازُ بقيادة واعية وشعبٌ شجاعٌ لا يقبل الظلم

# دراسة جدوى لمشروع وحدة إنتاج الغاز الحيوي من مخلَّفات الحيوانات

المسيرة : هلال محمد الجشاري:

**الغازُ الحيويُّ:**

الغـازُ الحيـويُّ هو: شـكلٌ متجـدِّدٌ من الطاقـة يتـم إنتاجُـه مـن خـلال عمليـة الهضم اللاهوائـي. إنه خليطٌ من الغازات، بشـكل أَسَـاسي الميثـان (CH٤) وثانـي أكسيد الكربون (CO٢)، جنبًا إلى جنب مع كميات صغـيرة من الغـازات الأُخرى مثل النيتروجين وكبريتيد الهيدروجين وكميات ضئيلة مـن المركبات العضوية، ينتج الغاز الحيوي عن تحلل المواد العضوية، مثل روث الحيوانـات، ومخلفات الطعام، والمخلفات الزراعية، وحمأة الصرف الصحي، في غياب الأكسـجين. تحدث هذه العملية في مصنع الغـاز الحيـوي أو الهاضـم، حَيـثُ تقومُ الكائنـاتُ الحَيَّـةُ الدقيقـةُ بتفكيـك المادة العضوية، من خلال الهضم اللاهوائي.

*** المكوِّنُ الرئيسيُّ للغاز الحيوي:**

المكون الرئيسي للغاز الحيوي هو الميثان، وهو: أحد غـازات الدفيئة القوية، ويمكن أن يساعد التقاطُه واسـتخدامُه كوقودٍ في التخفيف مـن تغير المناخ عن طريق تقليل الانبعاثات، يمكن اسـتخدام الغاز الحيوي لأغـراض مختلفـة، بمـا في ذلـك التدفئـة وتوليد الكهرباء وكوقود للمركبات، يمكن حرقـه مبـاشرة في غلاية أو محـرك لإنتاج الحـرارة أو الكهربـاء، أو يمكن ترقيته إلى الميثـان الحيوي عن طريق إزالة الشـوائب وزيادة محتوى الميثان.

*** الميثانُ الحيوي:**

الميثـان الحيوي هو: شـكلٌ منقًّى للغاز الحيـوي يمكـن حقنـه في شـبكة الغـاز الطبيعي أو استخدامه كوقود للنقل، يعتبر الغاز الحيـوي مصدرًا مسـتدامًا للطاقة؛ لأنَّه مشـتقٌّ من مواد النفايـات العضوية التي قد تتحلَّلُ بطريقةٍ أُخرى، وتطلقُ غازَ الميثان في الغلاف الجوي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام البقايا المتبقية بعد عملية الهضم اللاهوائي، المعروفة باسـم الهضم، كسـماد غني للأغـراض الزراعية، بشـكل عـام، يوفـر الغاز الحيـوي بديـلاً متجدّدًا وصديقًا للبيئة.

## * فكـرةُ مشـروع وحدة إنتـاج الغاز الحيوي:

– كانـت فكـرة المشروع الأَسَاسـية هي تغطيـة الحاجـة الماسـة إلى الغـاز المنـزلي تحديدًا.

*** أهميَّةُ المشروع:**

– يُعَـدُّ مـشروعُ الطاقة الحيويـة واحداً مـن الحلـول المتكاملة للتنمية المسـتدامة لمواجهة تحديات الفقر المرافقة لذلك.

– إنتـاج الغاز والطاقة مـن خلال تنفيذ وحـدات بيوغـاز تعمـل عـلى مخلفـات الثـروة الحيوانيـة والذي يهدف لتحسـين وصول الطاقة لأكـبر شريحة من المجتمع وخُصُوصاً المزارعين الفقراء في المجتمعات الريفية وتحسـين دخلهم ودعم الاقتصاد والأمن القومي للبلاد ولو بالقدر البسـيط تدريجيًّا.

– مواجهـة الأزمـات المتكـرّرة في توفير الغاز المنزلي بأقل التكاليف ودعمًا للاكتفاء الذاتي.

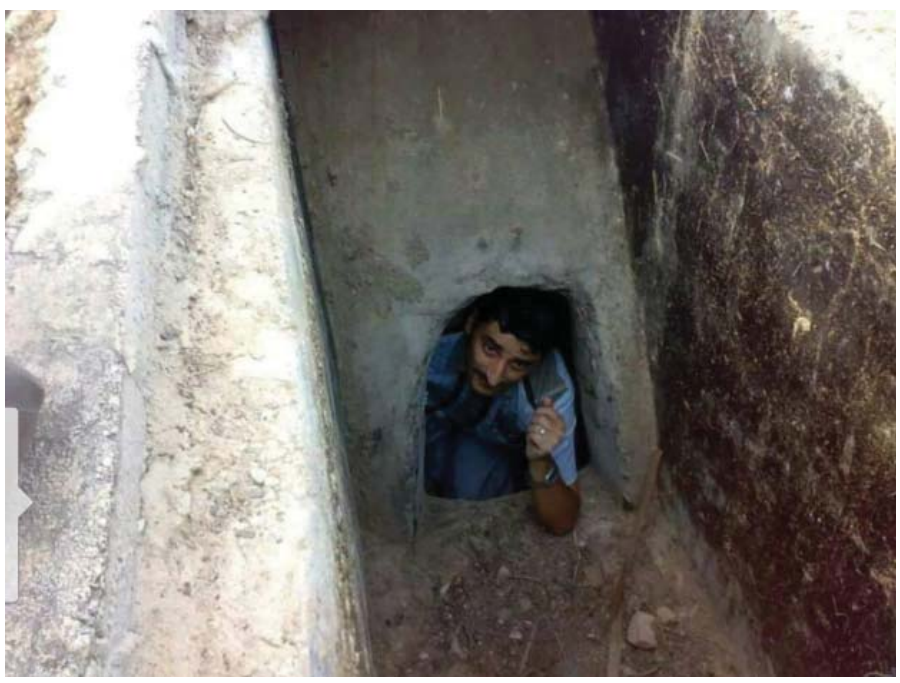

– لاسـتخدام تقنية الغاز الحيوي فوائد اقتصادية منها الكلفة المنخفضة لإنتاجه واسـتثماره مقارنة بالأشكال الأُخرى من الطاقة والغاز والحصول على سـماد مفيد جِـدًّا للأرض.

– يسـهم في رفـع الإنتاجيـة الزراعيـة وتطـور حياة الفـلاح الذي يسـتخدمه في حياتـه، حَيـثُ سـينعم بالطاقـة للطبـخ والإضاءة مجانًا.

– الاسـتفادة من مخلفـات الحيوانات، حَيـثُ يسـهم المـشروع في إنتاج السـماد العضوي يسـتفاد منها للتسميد بالأراضي الزراعيـة ويجعلهـا خصبـة واسـتخدام مخلفـات الحيوانـات للتسـميد والزراعة ليس بالأمر الجديد؛ فلقد استعمل الإنسان ومـا زال مخلفـات الحيوانـات كأسـمدة للتربة، في الوقت الذي لم يكن باسـتطاعته صناعة الأسـمدة الكيماويـة، وإضافة إلى ذلك اسـتعمل مخلفات الحيوانـات أَيْـضاً لإنتاج الطاقة، وذلك بحرقها مباشرة.

– يسـهم المـشروع في التخلـص مـن مخلفـات الحيوانات بطرق صحيحة حتى لا تلوِّثَ البيئة.

– يفيـد في الزراعـة، حيـثُ إنَّ التخمـير لمخلفـات الحيوانـات (الـروث) يمـوت الحشائش والنباتات الغريبة والضارة التي تنمو وتنتقل عبر مخلفات الحيوانات.

– التخلـص مـن الغـازات والروائـح لمخلفات الحيوانات، وخُصُوصاً غاز الميثان الـذي ينتـج عـن روث الأغنـام، في حال لم يحرق وتتسبب بحدوث نوع من الاحتباس الحراري.

– بالإضافـة إلى أن المـشروع يسـهم باحتـواء كُـلّ مخلفـات الحيوانـات التي تتراكم جوار البيوت والحارات والشـوارع وتكـون مصدر إزعاج الجميـع، من خلال منظرها ورائحتهـا الكريهة، بالإضافة إلى أن مشروع الغاز الحيوي صديق للبيئة.

*** هكذا يتم إنتاجُ الغاز:**

يتـم إنتـاج غـاز الميثـان مـن مخلفات الحيوانات بواسطة طريقة تدعى «الهضم اللاهوائـي»، إذ توضع مخلفات الحيوانات في وعـاء يدعـى الهاضـم ولا يسـمح للأوكسـجين بالدخـول إلى، حَيـثُ توجـد المخلفات فتقوم البكتيريا بتحليل المخلفات في جَـــوٍّ خَال من الأوكسـجين ويكون الناتج غـاز الميثَان، وأكاسـيد الكربون ثم يجمع الغاز الناتـج من تحلل المخلفات ثم يستعمل في الأغراض التي ذكرتُها سابقًا.

*** حجمُ الغاز المنتَج:**

يبلغ حجم الغاز المنتج من هذه المخلفات مـا يعـادل «١,٥ – ٢,٥» من حجم الهاضم نفسـه «٥٥٠ البايوغـاز»؛ فلو افترضنا أن حجم الهاضم ١٠٠٠ لتر فَـــإنَّ حجم الغاز الناتج حـوالي ١٥٠٠–٢٥٠٠ لـتر من الغاز وتختلـف نسـبة الميثـان من الغـاز الناتج اعتمـاداً عـلى نـوع المخلفات المسـتعملة غير أن النسـبة تتراوح بشـكل عام ما بين ٦٠ – ٧٠ ٪ وتحتـوي المخلفـات التي تبقى بعـد إنتاج الغاز على النيتروجين وهو الذي تحتاجه النباتـات؛ لذلك فَـــإنَّ مخلفات عملية الهضم اللا هوائي تسـتعمل أسمدة للنباتـات في المـزارع، وبهذا الشـكل يمكن الاسـتفادة مـن مخلفـات الحيوانـات؛ باعتبارها مصدرَ أسمدة في ذات الوقت.

←

*** البقرةُ هي الأفضل:**

إن أفضلَ أنواع المخلَّفات المستخدَمة في إنتاج الغاز هي مخلفات الأبقار؛ إذْ تُعَدُّ أفضل مخلفات الحيوانات في مجال إنتاج الغاز.

*** عواملُ أَسَاسية:**

تتلخص عملية إنتاج البيوجاز من المخلفات العضوية في تخمير هذه المخلفات بمعزل عن الهواء في وسط مائي ٨ - ١٠ ٪ مواد صلبة ٩٠ - ٩٢ ٪ ماء في خزان تحت الأرض، ويختلفُ حجمُه باختلاف الغَرَضِ من إنشاء الوحدة، ويتراوح ما بين عدة أمتار مكعبة إلى عدة آلاف من الأمتار المكعبة وعند توافر الظروف المناسبة من درجة الحرارة وحموضة وتوازن المكونات فَإنَّ البكتيريا تقومُ بتحليل المواد العضوية إلى أحماض عضوية، حَيثُ تقومُ البكتيريا بتحويل الأحماض العضوية إلى ميثان على هيئة فقاعات صغيرة تتجه للأعلى مختلطة بثاني أكسيد الكربون، ويتفاوت معدل إنتاج الغاز الحيوي تبعاً لعدة عوامل أهمها:

- النظام المستخدم: فهو أعلى ما يمكن في النظام ٤ - ٥ مرات حجم الوحدة أي ٤ - ٥م٣ لكل م٣ من خزان التحليل وأقل ما يمكن في النظام الصيني، حَيثُ يتراوح من ٣ - ١٥ ٪ حجم/حجم».
- تركيز المواد العضوية القابلة للانحلال، حَيثُ يزيد إنتاج الغاز بزيادتها حتى تصل إلى ١٣ ٪».
- درجة الحرارة وهذه لا بد من ثباتها «٢٢ - ٢٥»م عند إنتاج الغاز في المجال المتوسط أَو «٥٥م» عند إنتاج الغاز في المجال المحب للحرارة.

*** أنظمةٌ عديدةٌ للاستخدام (أنواع البيوجاز):**

توجد أنواع عديدة من وحدات البيوجاز يتوقف نظامها على حجم المخلفات ونوعها والهدف من معالجتها حتى يتحقّق حماية البيئة من التلوث والحصول على الطاقة والسماد، وقد ثبت نجاحُ نوعين من الوحدات في اليمن، من خلال التجارب التي عملت في محافظتي حجّة والمحويت والمهرة وشبوة و...، وهما: النظامُ الهندي، والنظام الصيني المصري، ويعتبران الأكثرَ انتشاراً؛ للأسباب التالية:

- يتلاءَمُ هذا النظامُ مع الاستخدامِ الحالي للمزارع «إنارة + طبخ» فقط.
- استخدامُ مواد محلية متوفرة.
- لا يحتاجُ إلى خبرة عالية.
- لا يحتاجُ إلى مساحة كبيرة جوار المنازل.
- يناسبُ حجمَ الأُسرةِ الريفية وعددَ الحيوانات التي يمتلكُها المزارع.

*** تكلفةُ المشروع (الوحدة):**

- تكلفة المشروع ٥٠٠ ألف ريال تقريبًا وتتفاوت التكلفة على حسب موقع المشروع.

*** متطلباتٌ ضرورية للمشروع:**

من أهم المتطلبات الضرورية لإنتاج الغاز الحيوي من مخلفات الثروة الحيوانية:

- توفر (٢) أبقار على الأقل لاستخدام مخلفاتهما في إنتاج كمية من الغاز كافية لخدمة أسرة ريفية واحدة في توفير غاز للطباخة والإضاءة، وَإذَا كانت الأسرة كبيرة أَو أكثر من أسرة يُفَضَّلُ (٢ - ٤) أبقار؛ لتوفر كاملَ الاحتياج من الغاز والإضاءة.
- كذلك توفير بعض المواد المستخدمة في البناء مثل الطوب الأسمنتي والأنابيب في مواسير وأكواع ومنظم ضغط ومانومتر ونقاصات غاز.
- عمل حفرة دائرية بعمق ٢ متر وأقصى عرض ٣ أمتار تصب قاعدتها بالخرسانة العادية بسمك ١٠سم «تركيب الخلطة يكون من ٣ سطول كري + ٢ سطول رمل + سطل واحد أسمنت».

الخرسانة المسلحة، باستخدام حديد ٨ مم، بحيث تخرج من الغطاء ماسورةٌ صغيرةٌ حديد نصف هنش لمرور الغاز.

- بناء جدار وسط غرفة الوحدة من جهة ماسورة التغذية مع ترك فتحة لمرور المخلفات.
- بناء الملحقات الإضافية وهي حوض للتغذية وحوض للخروج.
- ملء غرفة التخمير بالمخلفات وَكميه مناسبة من المياه وَتغلق جيد.
- التخمير لمدة من ٢ إلَى ٣ أسابيع حتى ينتج غاز الميثان الحيوي.
- ينتج الغاز مباشرة من الهاضم الحيوي إلى الشولة (البوتجاز) وعلى سبيل المثال لتعبئة (٤) دبات غاز شهريًا نحتاج (٢٠) كيلو روث يوماً.

*** استنتاجاتٌ هامة:**

- الهاضم الحيوي ينتج يوميًّا ثلاثة أمتار مكعبة من غاز الميثان، وحيث يجب تخميرُه أولَ مرة بعد إضافة مواد عضوية ومياه لمدة (٢-٣) أسابيع حتى يبدأ بعدها إنتاجُ الغاز.
- كمية الروث (مخلفات الحيوانات) اللازمة للتشغيل وإنتاج الغاز فهي ما بين (٢- ٤) أبقار لأجل الروث (المخلفات) الذي توضع في الهاضم بالنسبة للأبقار، أَو ٢٠- ٣٠ رأسًا بالنسبة للأغنام؛ كَون حجم الهاضم الحيوي ٣×٣م وعمقه ٢ متر.
- إن ٢٨م$^3$ من الروث تساوي تقريبًا أسطوانة غاز منزلي واحدة، وبالنسبة لتعبئة الغاز المستخرج في الأسطوانات تحتاج إلى دراسات مكلفة، إذ تحتاج إلى مزرعة يوجد فيها على الأقل ٢٠٠٠ -١٠٠٠ بقرة.
- فائدة الهاضم الحيوي: الهاضم الحيوي عمل حتى لا ترمى مخلفات الحيوانات في الشوارع وجوانب الطرقات، وعند صنعه تُدرَس كمية الروث وحجم الهاضم؛ لكي يقبل تحليل جميع المخلفات الحيوانية يوميًّا، بحيث يعملُ أربعَ ساعات يوميًّا تقريبًا من دون توقف.
- الروث (مخلفات الابقار) أفضل بكثير من مخلفات الأغنام؛ لأَنَّ مخلَّفَاتِ الابقار سهلة التحلل وغير متصلبة وتتخمر أسرع من مخلفات الاغنام، كما أنها صلبة تسد أنبوب إخراج الغاز عادة، حَيثُ تواجه صعوبة، إذ إن روث الأغنام صعب تكسيرها؛ كَونها على شكل حبوب صغيرة، وتعملُ على سد فتحة الخروج.
- طاحونة لمخلفات الحيوانات (روث الاغنام): يفضِّلُ شراء طاحونة المخلفات التي من الممكن أن تخلصنا من مشكلة روث الأغنام التي تسد أنبوب إخراج الغاز عادةً، حَيثُ تواجه صعوبة، إذْ إنَّ روث الأغنام صعبٌ تكسيرُها؛ كَونها على شكل حبوب صغيرة، وتعمل على سد فتحة الخروج، هذه المشكلة تكرّرت كَثيراً، وقد حاولنا البحث عن حلول، لكن من دون جدوى؛ فمخلفات الأغنام إذَا لم تكن جافةً يصعُبُ تكسيرُها، وَإذَا قام بتخميرها تنتجُ رائحةً كريهة؛ ولهذا نقول: مهمٌّ جِدًّا شراءُ آلات لطحن مخلفات الحيوانات، خُصُوصاً روث الأغنام.

*** الآثارُ الجانبية:**

- العملُ بتقنية هذا المشروع آمنة جِدًّا إلا في حالة واحدة، وهي نادرة جِدًّا، حين يجتمع كمية كبيرةٌ من الأكسجين مع غاز ميثان بحيث يتم تعبئة الهاضم بمياه وروث، يتم تفريغُ الغاز غير المشتعِل لمدة فترة زمنية تتراوح ما بين ٣-٧ أَيَّام؛ مِن أجل تكون كمية الأكسجين موجودة في الهاضم؛ بمعنى إذَا تم التشغيل وفيه كمية بسيطة من عاز الميثان فوق الأكسجين قد يحصل انفجار، لا قدَّر الله.

أخيراً نتمنى أن تصلَ الفكرةُ، وتلقى الاهتمام من قبل الجميع (مجتمعاً، وحكومةً)؛ ولما فيه المصلحةُ العامة.

واللهُ الموفِّق.

# «ثأر الأحرار» أنجبت دروساً فلتصغِ إليها مملكة الشر

نادر عبدالله الجرموزي

بقوة الله وإرادته؛ تجلت بشائر الفتح المبين من خلال العمليات التلقينية التي خاضها أبطالنا الأشاوس منذ الخمسة الأيّام الماضية القريبة، التي أشتد بأسها وحمي وطيسها.

لقد أرسل رجالنا الأحرار رسائل حرب نفسيه أهلكت نفسيات العدوّ الجبان، مزقت أشلاءه، وعرت قوته الواهنة التي عملوا على تجميلها وإبداءها بصورة تضخيميه ليست إلا شكلاً أجوفاً، وتم كشف زيفها -بفضل الله- وبفضل قرارات الردع التي جاءت ثأراً لعمليات غدر جبانة للعدو من خلال اغتياله لقادة المقاومة الفلسطينية (سلام الله عليهم).

وهذه الأعمال الجبانة ترجمت صحيح وهنهم وتخبطهم وفشلهم وخوفهم وذعرهم ولله الحمد.

بعيدًا عن الدروس والصفعات التي تلقتها رأس الكفر «إسرائيل» وربيبتها أمريكا الملعونة؛ متى ستفيق مملكة الشر والفساد من غيبوبتها تجاه ما يفرضه محور المقاومة من معادلات ومتغيرات تفرض نفسها وقوتها في ميادين المواجهة؟؟؟

صح المثل الذي جاء باللهجة الشعبيّة (المتغطي بأمريكا عريان)..

لقد أظهر رجال عملية ثأر الأحرار الحاضرة؛ سوءات أمريكا وإسرائيل وتعي جيِّدًا مملكة الشر (السعوديّة) ذلك!

تعرت سوءاتها من خلال فشل القبة الحديدية من تصديها لصواريخ الثأر الغزاوية، وترسانتها المتأججة وجيشها الكرتوني الذليل الذي اعتبروه بأنه مقدمة الجيش قوةً وصلابةً، وادعوا بأنه هناك خلل طارئ لخروجهم عن السيطرة في التصدي وما دروا بأن وعد آخرتهم إذَا جاء لا يؤجل!

ألم يأنِ لمملكة الشر «السعوديّة» أن تعود لصوابها وتصحح توجّهها احتساباً لمصالحها والخروج بماء وجه لها من خلال توقفها عن عدوانها وتحقيق مطالب صنعاء الإنسانية، التي أبت إلا أن توظفها وتستغلها مقايضة بالملف العسكري التي فشلت به في مواجهة رجال الرجال؟؟

أخيراً.. لقد أعذر من أنذر، وهَا هي القوة التي جعلتكم في استكبار وطغيان واثقين بها، تلاشت وتقهقرت في أول عملية تأديبية نحوها، وليس لكم من نجاة إلَّا الغرق الغرق ما لم تعودوا وتكفروا عن ذنوبكم.

# الصرخةُ التي وصل صداها للعالم

محمد يحيى السياني

الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين محطة انطلاقة لشعب ما زال يتصدى لعدوان وحصار تحالف العدوان بصمود إعجازي أفضى لتحولات كبرى في مسار تصديه لهذا العدوان الغاشم، وقد كان لشعار الصرخة بصمة واضحة في تعزيز الصمود وصنع التحولات.

وقد أثبتت الأيّام أن تحَرّك الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) بمشروعه القرآني وتوجّهه برفع شعار الصرخة كان موقفاً حكيماً ومدروساً ومفيداً تجسدت صوابيته وأهميته وأثره الكبير على حياة الشعب اليمني، فترسخت لديه المفاهيم الصحيحة والأصيلة، التي حملها الشعار والتي تعبر عن الموقف الإيمَاني الحق، وتعبر عن الوعي تجاه الأعداء المجرمين، المعتدين، المتآمرين على بلده خلال ثماني سنوات من العدوان والحصار، فالشعار قد خلق في واقع الشعب اليمني حالة لكسر الصمت والخنوع والذل والخضوع والاستسلام التي يراد له ذلك من قبل العدوّ.

وكان الشعار هو ذلك النشاط الثقافي التوعوي التعبوي الواسع والتوجّه الصحيح الذي ينسجم مع القرآن الكريم والمواكب للأحداث التي يعيشها الشعب اليمني والأمّة العربية والإسلامية، فالمضامين التي احتواها الشعار كانت حصناً منيعاً للجبهة الداخلية تجاه العدوّ الذي يسعى لاختراقها وتمزيقها، فكان للشعار دور مهم في تنامي التماسك الشعبي وعامل قوة وانطلاقة لرفد الجبهات بالمال والقوافل والرجال المقاتلين، حَيثُ تعزز الصمود وتوالت الانتصارات أمام تحالف العدوان والحصار وتجذرت ثقافة الصرخة في وجه المستكبرين حتى باتت سلاحاً فتاكاً تجاه العدوّ وحالة وعي وتحصين واستنهاض.

أيضاً شعار الصرخة كان له الأثر الواضح في قلب الموازين العسكرية لصالح مجاهدي الجيش اليمني أمام جيوش دول التحالف العدواني، فكانت الصرخة حاضرة في كُلّ الانتصارات والإنجازات التي تحقّقت بعون الله، على يد أبطال الجيش وكانت الارتباط الوثيق لحناجر المجاهدين وأكفهم المرفوعة مع كُلّ المشاهد الأُسطورية التي شاهدها العالم ووصل صداها ودويها إليه والتي نقلها الإعلام الحربي طوال ثماني سنوات من المواجهة العسكرية والمعارك الضارية مع جيوش تحالف العدوان.

أما انعكاسات الشعار على الواقع الثقافي للشعب اليمني فكانت متمثلة في مسيراته الكبرى ومظاهراته، وكلّ فعالياته ومناسباته الدينية والوطنية التي كانت تحمل معها مضامين راقية ورسائل قوية، وكشفت هذه الثقافة للعالم عن صورة جديدة وملامح مختلفة للشعب اليمني العظيم وفارق كبير لما كان عليه في حقبات الأنظمة السابقة وكيف أصبح في ظل المسيرة القرآنية المباركة.

هذه الذكرى السنوية للصرخة لها أهميتها من حَيثُ الوعي بالمفاهيم الصحيحة، ومن حَيثُ تبني الأمّة لهذا الشعار كعنوان لمشروع توعوي تنويري ومشروع عملي نهضوي له الأثر الكبير والفعال في انتصار الأُمَّة تجاه أعدائها، فتجربة الشعب اليمني تعد تجسيداً عملياً وشاهداً تاريخياً لكل الأحرار والمستضعفين في العالم.

# شعارُ البراءة وصوتُ الأُمَّة ضد أعداء الله

بشائر القطيب

عندما أدرك سبط المصطفى وحفيده، المولى الشهيد القائد السيد حسين بن بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- أن عليه مسؤولية أمام الله ويجب أن يُؤديها، ولو على حساب حياتهِ ومالهِ، تحَرّك بتاريخ 2002/1/17م لِرفع شعار البراءة من أعداء لله؛ آنذاك كان الحكم للسلطة العميلة، وكانت الظروف والأخطار مستهدفة استهدافاً شاملًا من جميع الجهات، وذلك عندما تحَرّكت أمريكا مُسّتخدمةً لحُلفائهم من السلطات الظالمة والعميلة؛ لأنهاء مشروع الشهيد القائد تحت عنوان (مكافحة الإرهاب)!

وتحَرّكت أمريكا تحت مُسمى هذا العنوان في فلسطين والعراق وسوريا وغيرها، بِعذر أن هناك مجموعة من الأشخاص إرهابيون ويسعون للقضاء عليهم.

فبحسب نظرة الشهيد القائد القرآنية تجاه هذا الأمر كانت اليمن لها النصيبُ الأوفر في القضاء عليها، والسّيطرة على ثرواتها وفق هذا العنوان، وكانت الأطماع كبيرةً تهدف بالسيطرة على الشّعوب والبُلدان والإسلام والمسلمين، واستغلال الثروة الوطنية، حَيثُ كانت تلك المرحلة خطيرة وحساسة على الشهيد القائد، وقاموا بكل القوى العسكرية من السّلاح الجوي والبَري، وتدمير الكثير من المناطق، وقتل العديد من الأبرياء، وتشريد النَّاس من منازلهم.

وتمركزت تِلك الحروب التي كانت تحت خدمة وإشراف أمريكي على ست جولات، وكانت أول جولة هي الحرب الأولى على مران في عام 2004م، وانتهت بالحرب السادسة التي كان للنظام السعوديّ بصمة فيها.

وكذلك استخدموا الحصار والتجويع وقطع الطرقات، إلا أن كُلّ المحاولات التي قاموا بها في هذهِ الحرب باءت بالفشل والخسران مقارنةً بالإمْكَانيات التي كان يمتلكها الشهيد القائد ومن معَه من قِلة العِدّةِ والعتاد، حَيثُ لم يمتلكوا سوى الثقة بالله والتوكل عليه.

انطلق الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بمشروعهِ القرآني، الذي لا يهدف لا إلى طوائف أَو أحزاب أَو سياسة، وإنما عندما أصبحت الأُمَّة قابلة للسيطرة الأمريكية.

وعبَّر عن عظمة وموقف هذا الشعار، وذلك لما لهُ من أهميّة تغيظ أعداء الله وبراءة منهم، ويُعتبر سلاحاً قوياً وصوتاً ساخطاً ضد الأعداء المتمردين الذين يحاولون السيطرة على الشعوب تحت عناوين كاذبة ومزيفة.

فالعدوّ على عِلّم بخطورة شعار البراءة منهم، ولِهذا اتجه إلى شنَّ الحملات الهائلة، واستخدام الحرب العسكرية، لمحاربة الشهيد القائد -رضوان الله عليه- بمحافظة (صعدة).

حيث يصعد ذلك الرَّجل العظيم شهيداً إلى العلياء؛ ممّا أَدَّت الشكوك والأفكار لدى أعداء لله، بأنهم قد أنهوا مشروعهِ القرآني الذي أَسَاسهُ هو الهتاف بـ (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

كون هذا الشعار ليس كلمات عادية تُقال على الألسُن، فهو بسيطٌ في استخدامه وقويٌ في تأثيرهِ، يرعب العدوّ، ويعادل ما تمتلكهُ أمريكا وغيرها من الدول العُظمى من طائرات وصواريخ وأسلحة وغيرها؛ وإلا لم تكن لتنزعج أمريكا عند الهتاف به، وتضغط على السُلطات العميلة بمسح هذا الشعار، وخدش أوراقهِ وسجّن الأشخاص الذين يرفعون هذا الشعار، فهو مُحرج لهم ومؤثر على مكانتهِم وشعبهِم.

فنحن صرخنا عندما أرادت أمريكا أن نصمت ونطقنا عندما أرادت إسرائيل أن تُكمَم أفواهِنا، فالصرخةُ بقت وتعالت إلى العالم بالكامل، حَيثُ تُرفع اليوم في بُلدانٍ عِدّة.

وكلّ ما تريدهُ إسرائيل، أن تبقى السَّاحة مُتاحةٌ أمامهم، وأن نكون أُمَّة ذليلةً ومطيعةً لهم، فهي التي تكّن العداء الشَّديد للأُمَّة الإسلامية وبالذات العرب، يُريدون أن نصبح أُمَّة مُنحطةً مواليةً لهم، وأن نصبح تحت أقدامهم، وأن نتثقف بثقافتهِم المغلوطة؛ فهي لا تُريد أطماعاً مادية فقط؛ بل يتركز على ذلك إذلال الأُمَّة والهيمنة عليها، واستعبادها، وإفساد دينها وأخلاقها وكرامتها، ولكن أتى هذا الشعار الحصّين، وهذا السلاح العظيم ليفسد مخطّطاتهِم ويسقط العناوين والتحديات والأخطار التي حلِمت بِها اليهود وتسّعى لتحقيقها في أرضِنا.

فنحنُ علينا ضغوطات من الله بأن لا نقبل باليهود في أرضِنا، وأن نصرخ بالبراءةِ وننطق «ن والقلمِ وما يسطرون».

فهذا الشعار العظيم يُمثل جسراً قوياً، وحمايةً مهمةً للأُمَّة من الاختراق الأمريكي الذي يسعى لاستهداف الثقافات، ويُعتبر استقطاب من عدم التضليل والتولي لأعداء لله، وكسّر حاجز الصمت لدى الأُمَّة، وكما هو منهجية قرآنية، ومشروع واسع، وتحَرّك حكيم يحمي الأُمَّة، ويرتقي بها لأن تعرف عدوها الحقيقي من أمريكا وإسرائيل وحلفائهِم، ويكشف لنا خبث وعداء الفاسدين الموالين لأمريكا وإسرائيل، حَيثُ لو استقاموا على الهُدى لأسقينا العدوّ ناراً وصرخنا ضِدهُ أحراراً وأصبحنا أُمَّة لكرار؛ وإلا فَإنَّ ناشئة اليلِ هي أشدّ وطئاً وأقوم قيلاً على من يُعارض هذا الشعار، ويقف مع اليهود والنصارى ويتبنى السكوت والاستسلام بدافع الخوف من أمريكا وإسرائيل.

# هو الغضب اليماني الذي سيحرقُ مستكبري العالم

**دينا الرميمة**

سنوات ثماني من عمر الحرب على اليمن لم تكن كافية لإشباع رغبة أمريكا ونزعتها الانتقامية من اليمن ولم ترتوِ من دماء شعبها؛ ومما تسببت لهم فيها من مآسٍ ومعاناة، وَما زالت جاهدةً وبكل ما أوتيت من قوة تسعى لإفشال أي مسعى للسلام ينهي هذه الحرب التي من عاصمتها واشنطن أعلنت وَكبرها وإثمها تولت، بتنفيذ وتمويل سعوديّين!!

وما ذلك إلا كونها المستفيد الأكبر من هذه الحرب الانتقامية التي ظنت أنها ستعيدها إلى العرش اليمني للتحكم بسيادة اليمن وشعبه، وَمنها ومنهم اتخذت سوقاً لبيع مخزونها العسكري الذي در عليها الكثير من الأموال وبه نمى اقتصادها، أضف إلى ما ربحته من السعوديّة التي باتت عرضة لابتزازها الخبيث تحت ذريعة الحماية، وهي التي لم تكن إلا منفذاً لأوامرها، التي جعلتها عرضة للغضب اليماني الذي كلفها الكثير وأنهكها اقتصاديًّا وأمنيًّا، أضف إلى خسارتها هيبتها ومكانتها كدولة راعية للإسلام والمسلمين بعد أن تحولت إلى خنجر مسموم مسلط على كُلّ من يخالف أمريكا وسياستها بفعل سياسة أميرها المحموم بحمى العرش الذي بيد أمريكا وضعه عليه.

ومع أن السعوديّة أدركت خطأها بدخولها هذه الحرب وباتت تبحث عن مخلص ينجيها من مغبة استمرارها وباتت تتقرب للعدو قبل الصديق ليكون وسيطاً لها في اليمن يخرجها من هذه الورطة إلا أن ذلك لم يكن لها ولن يكون؛ كون زمام أمرها بيد أمريكا التي تقف بكل قوتها لتأجيج نيران هذه الحرب، وما تريده هو المراوغة بسلام زائف عبر هدن تضمن سلامة الاقتصاد السعوديّ العائد جزء كبير منه لخزينتها.

أما اليمنيون الذين لا تزال صدورهم ممتلئة بدخان الغارات السعوديّة والبارود الأمريكي إلى جانب ما يملأها من معاناة وَغضب ممن تسبب فيها، فقد أعلنوّها أنهم دعاة سلام كما هم بالوقت ذاته رجال حرب، لن يكفوا عن القتال لانتزاع حقهم بالسيادة على أرضهم ورؤيتها خالية من أي أثر من آثار الاحتلال، وإن السلام المنقوص لا يعنيهم، حَيثُ وَطيلة عام لم يروا له إلا بعض أثر؛ بفعلِ الهُدَنِ متمثلًا في تخفيف جزء من الحصار.

وكما أكّدوا على أحقية شروطهم المطروحة والمتمثلة بالملف الإنساني الذي يشمل بإنهاء كُلّ مظاهر الحصار البري والبحري والجوي وتسليم الرواتب أولاً وإعادة الإعمار وإزالة ما تركوه من تشوهات وعاهات على محيا الأرض اليمنية ورفع أياديهم الخبيثة ونواياهم السيئة عن اليمن وإنهاء الحرب ثانياً، وإلا فَإنَّ اليمن لن يدوم صبرها طويلاً وستكون الحرب التي سيختنق بدخانها العالم الذي اختار أن يكون للظالم عوناً، واتخذ من الصمت موقفاً، وباع ضميره على عتبات خزائن أمواله.

جاء ذلك على لسان رئيس المجلس السياسي المشير مهدي المشاط، في رسالةٍ شديدة اللهجة إلى أرباب الحرب ورأس حربتها أمريكا وبريطانيا بأن استمرارهم في تأجيج نار الحرب وإفشال السلام ومساعيه؛ فَإنَّ نارها لن تضر اليمن وحدها إنما هي نار في الهشيم ستحرق العالم بأسره.

وما على السعوديّة وأربابها إلَّا أن يتلقفوا هذه الرسالة بجدية ويلتقطوا الفرص السانحات التي وهبتها لهم اليمن وبالذات السعوديّة؛ كونها المتضرر الأكبر من الحرب وما عليها إلَّا أن تصم آذانها عن أوامر أربابها وتستمع لصوت السلام، الذي سيقيها شر أمريكا أولاً والغضب اليمني أولاً وأخيراً؛ باعتبارها طرفاً في هذه الحرب لا وسيطاً كما تريد تسمية نفسها، ليدركوا جميعهم أن اليمن بلد له سيادته واستقلاله لا حديقة خلفية لمؤامراتهم وأحقادهم.

# أطفالُ الحجارة أصبحوا رجالَ الصواريخ

**الاعتزاز خالد الحاشدي**

أطفال صغار كانوا يحاربون عدوهم بسلاح بسيط، كان ذلك السلاح هو كُلّ ما يمتلكونه في أيديهم، ولكنه كان فعّالاً أمام بني صهيون، كانوا يفضلون ذلك السلاح للمقاومة خير من السكوت والخنوع وتسليم بلدهم لأشر القوم غضباً عند الله، ذلك السلاح الذي قاوموا به حتى كبروا وأصبحوا رجالاً يصنعون الصواريخ التي أصبحت تستهدف مواقع العدوّ الإسرائيلي، وتجعله يرتعد من تلك الهجمات الضارية.

رجال الصواريخ هم أُولئك الأطفال الذين كانوا أطفال الحجارة، فرق شاسع بين أطفال الأمس ورجال اليوم، الذين كانوا يحاربون بالحجارة، وها هم اليوم يقاتلون بالأسلحة المطورة، كيف حدثت كُلّ هذه التغيرات، وما سبب ذلك؟!

كيف كانوا وكيف أصبحوا، ما السر وراء ذلك؟

إنه توفيق من الله، ورعايته وفضله على أُمَّة رفضت التخلي عن مقدساتها وأراضيها، التي تساوي جميع أملاك هذه الدنيا، وصدق الحق حينما قال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ).

من أهم أسباب تحول أطفال الحجارة إلى رجال الصواريخ هي: السريات المتواجدة لديهم، والتكتم عن كُلّ تحَرّكاتهم وإنجاز كُلّ خططهم ومهامهم بسرية تامة، وذلك مما جعل الكيان الصهيوني في حيرة من أمره ومما يحصل من حوله، ولم يستطع الوصول إلى مقراتهم أو أماكن تواجد أسلحتهم، رغم إمْكَانيته العظيمة التي يمتلكها.

أيضاً ثقتهم بالله، وتوكلهم عليه من أهم منطلقاتهم التي تحَرّكوا عليها، دون خوف مما قد يترتب على انطلاقتهم من نتائج أو عواقب وخيمة.

وكان دافعهم الأقوى والأهم الذي جعلهم يتحَرّكون بجد واهتمام، هو تحرير أرضهم وشعبهم، من تسلط اليهود عليهم واحتلالهم والسيطرة عليهم، فهذه البلدة محرمة على اليهود دخولها كما حُرمت مكة عليهم.

وها هم إخوتنا الفلسطينيين يلقنون بني صهيون أشد الهزائم، وينكلون بهم في جميع مواقعهم، ويستهدفون حصونهم بصواريخهم التي صنعوها لمواجهتهم، وقريباً سيكون موعدهم، نصر من الله وفتح قريب، ومهما خذلهم العرب نحن معهم، وما مسكم من سوء كأنه فينا، وما بُشرتم به من نصر فهو يعد نصراً لنا ولكل محور المقاومة، فالجرح واحد والمعاناة واحدة، ويمن الإيمان بقائدها الشجاع العظيم دوماً معكم جنباً إلى جنب.

# المراكزُ الصيفيةُ تبني جيلاً قُرآنياً

**شموخ حاشد**

قال الله سبحانه وتعالى: (وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) من يسعون في المراكز الصيفية للبحث عن العلم وتوعية أنفسهم وزكاة أنفسهم، هم لا يلبون نداء السيد فقط، هم يلبون نداء الله سبحانه وتعالى، فالله يدعونا إلى الفلاح والخير والنجاح، في الدنيا والآخرة، ويدعونا بان نكون أقوياء بقوة الإيمان لكي نهزم كُلّ متكبر جبار.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ ولا توجد قوة لهزم اليهود أقوى من قوة الإيمان، فسلاح الإيمان هو من سيقضِي على اليهود قضاء نهائياً، هم ومن يتبعهم أَيْضاً، فنحن اليوم بحاجة ماسة لحمل هذا السلاح للقضاء عليهم بشكل مؤبد، فكل ما زاد شعبنا علماً ووعياً في هذه المراكز الصيفية كُلّ ما زاد اليهود بالإحباط المُستمرّ، في جلبنا للحرب الناعمة والوقوع فيها، فهم يسعون دائماً لكي يوقعوا بنا وجميع الأُمَّة الإسلامية في حربهم الناعمة، التي تجرنا إلى الهلاك، والخسارة والضياع.

هكذا هم اليهود لا يريدون لنا الخير أبداً، ويحاولون بأن يبعدونا عن ديننا بمخطّطاتهم الشيطانية، فنحن اليوم إذَا لم نتسلح بالوعي، ونتصدى لهم ونقي أنفسنا منهم ومن نار توعد الله بها على من عصاه سنندم كَثيراً، ولكن حينها الندم لم يعد ينفع بشيء، فمن الضروري أن نتحَرّك، وتحَرّكنا للعلم والتوعية والاستماع لكلام الله سبحانه وتعالى، هو ما سينفعنا، وننعم في الحياة الدنيا وفي الآخرة النجاح الأعظم؛ فالمراكز الصيفية تبني جيلاً قُرآنياً، جيلاً واعياً، جيلاً لا يعرف الذلة والهوان، ولا يعرف الخضوع والاستسلام، لأعداء الله ورسوله.

بل يكبر وهو حامل العداء الشديد عليهم، ويكبر وهو يحمل همّ القضايا الدينية والوطنية التي هي اليوم منسية عند بعض الأعراب؛ فنحن لا نريد جيلاً يُنبى على الفساد الأخلاقي والديني، مثل ما يريدهُ اليهود، بل نريدهُ عكس ذلك تماماً، فالمراكز الصيفية التي تُقام اليوم هي لا تنبي جيلًا فقط، هي تدمّر مخطّطات اليهود وتفشل مساعيهم الخبيثة، وتنهي سمومهم القذرة، وتمحي أفكارهم وثقافاتهم المغلوطة من أذهاننا وأفكارنا، ونغتسل منها بثقافة القرآن الكريم، فمن تمسك بالقرآن لا يضل، ولا يشقى.

# مرحلةُ ما بعد الشعار ليست كما قبله

**خديجة المرّي**

مضت أيامٌ وانطوت سنون من أَيَّام العُمر، ونحنُ كُنّا نعيش في واقع مُخز ومُظلم، والوضعية سيئة جِدًّا التي كُنا نعيشها ونتعايشها، كُنّا تائهين مُشردين، نُضيع أوقاتنا في اللهو والضياع، كم من أوقات مضت بِلا فائدة، كم كُنّا في مرحلة خطيرة جِدًّا...

وبِاستطاعة العدوّ أنّ يسلب فيها حُريتنا وكرامتنا، وأن يُسيطر على شعبنا وأُمتنا ومجتمعاتنا، كم كُنا في حالة من الجهل والعُبودية والذلة والمهانة، كُنا في مرحلة لا تخلو أبداً من الضياع، والإهانة، والاستذلال، حالة كان العدوّ من خلالها يُركّز بالسيطرة علينا مّن خِلالها.

وها نحن اليوم في مرحلة ما بعد الشعار وصرخة الأحرار، تجلت الحقائق، وكُشفت الأقنعة، وتميز الخبيث من الطيب، والكاذب من الصادق، والأمين من الخائن، والمُؤمن من المُنافق، نحنُ اليوم بعد هذا الشعار الذي هو سلاح ذّو حدين قاتل وفعّال، والسُم فيه الذي لا يُكاد أن يكتشف فعاليته إلا أعدائنا من اليهُود والنصارى.

نحنُ اليوم نعيش في العزة والكرامة والحُرية والشهامة، نحنُ نعيش في حالة العُبودية للّه سُبحانهُ وتعالى، وليس عبودية لكُل طواغيت الأرض من الأمريكان والصهاينة المُجرمين.

ها نحن اليوم نُشاهد أمام أعيُننا كيف أصبحنا وكيف كُنا في السابق، لقد كان للشعار والهُتاف بِه الأثر القوي والمُزلزل على كُلّ الأعداء الصهاينة، والخونة والمرتزِقة والعُملاء، وضج بِه الكثيرُ من النّاس؛ نظراً لما في هذا الشعار من معان ومُفردات كبيرة؛ ومُصطلحات قُرآنية عظيمة.

نعم، فقد تغيرت تلك الوضعية وها نحن اليوم والحمدُ للّه نعرف الحق من الباطل، وأصبح كُلّ فرد في هذا الشعب مُجاهداً ومُناضلاً، وبِشعار اللّه أكبر نحنُ اليوم نُفاخر.

نحنُ اليوم في مرحلة ما بعد الشعار، أعزاء أحرار، يحسب لنا العدوّ ألف حِساب، بعد ما كُنّا نعيش حالة من الاستضعاف، نحنُ اليوم أصبح لنا موقف عظيم ومُشرف في ديننا ودُنيانا.

موقفنا الذي يُرعب أعدائنا، ويُكسر ويُهزم ويقهر كُلّ الظالمين والمُستكبرين، الرافضين لصرخة الحق المُبين.

ها نحن اليوم مفخرة بين الشعُوب والأمم، شعب الحضارة والأصالة والقيم، الشعب الذي لا يخضع ولا يذل ولا يُهزم، هاتفاً مُزلزلاً بِشعار اللّه أكبر.

وتغيرت الأحوال في كُلّ زمان ومكان، وانتشرت ودوت صرخة الحق في كُلّ البلدان، يصرخ بها كُلّ الأحرار والثوار.

ونقُول لكُل من يُغيظه الشعار ويُريد أنّ نتوقف عن هذا المسار، كما قال اللّه عز وجل في مُحكم آياته (قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ).

نحنُ قد عرفنا الحق من الباطل، وعشقنا درب الجِهاد والاستشهاد، وسَنُواصل الدرب والمشوار، ونعيش كُرماء أعزاء وأحرارًا، ونُغيظ كُلّ الأشرار، وبِصرخة الحق نهزم جيش الأمريكان، ونزيل إسرائيل، ومن في صفها كان، والنصرُ لنا وهو مُوعدنا.

فنحنُ من نصرنا الإسلام، ودافعنا عن الدين والأوطان؛ فنحنُ شعب الحكمة والإيمان، سَنهزم قرن الشيطان، ولهم الهزيمة والخُسران.

# صوامعُ المثبِّطين، منبرُ المنافقين

نوال عبدالله

يقول الله عز وجل:- {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنسان مِنْ عَلَقٍ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكرم، الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنسانَ مَا لَمْ يَعْلَم} حاجتنا ماسة للعلم في شتى الوسائل، ليس العلم لنيل الشهائد الدنيوية فقط، بل للحصول على شهادة العلم المعرفي الذي يغذي العقل والروح برحيق إيماني نقي مضمونه مقتبس من العلم الصحيح، ثقافة قرآنية راقية، علم نافع في الدنيا والآخرة، العطلة الصيفية كيف كانت تنقضي قبل سنوات، بدون تلميع وتزييف للحقائق الظاهرة لدى الكثير من أطفالنا على ساحة اللامبالاة، منهم من يقضي وقته لا رقيب عليه، من يرافق ومن يخالط، إهمال ملحوظ سواء للبنين أو للبنات، حالات غريبة عجيبة تشاهد، فحين تطرح التساؤلات الواضحة لأولياء الأمور: ما سببُ إهمالكم لأبنائكم وبناتكم، كل يرد بحسب مزاجه المسيطر عليه، سواء من ناحية الآباء أو الأُمهات تحت راعية الحرب الناعمة ينشأ هنا، تثمر التنشئة الخاطئة ثماراً مشتتة، غصونها تضر ولا تنفع من حولها.

من منطلق مسؤولية القيادة الربانية الحكيمة، والجهود الحثيثة تقام المراكز الصيفية، فهي حاضنة للكبار والصغار، تحتوي الجيل الناشئ، يتعلمون العلوم النافعة، رحيق إيماني يستنشقُه أبناؤنا وبناتنا من خلال الدروس المطروحة في الكتب التي تناسب أعمارهم وعقولهم، كما هو المعتاد في كُلّ عام هناك صوامع للمثبطين، ومنبر للمنافقين كل حسب ما يؤمر به أن ينفذ من ضجة وإثارة البلبلة والكلام المزيف ودس السم في العسل؛ لأَنَّهم على علم ويقين تام إذَا تربى الأطفال التربية القرآنية منذ الصغر بعيداً عن الثقافات المغلوطة سيكون جيلًا مسلحًا واعيًا محصَّنًا بالقرآن.

خلاصةُ القول المراكز الصيفية فرصة ثمينة أيامها معدودة وأبوابها مفتوحة، فلا تجعلوا كلام المثبطين يؤثر فيكم، فالمنهج المقدم لأطفالكم يطرح بين أياديكم، لا تدعوا الفرصة تفوت أبنائكم، ومن منطلق قول الله تعالى:- {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أنفسكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ}.

# الصرخة سلاحٌ أثبت فاعليتَه

فاطمة السراجي

كل الحركات النهضوية إيجابية كانت أم سلبية نجدها تصنعُ لها شعارات براقة، وعناوين جذابة فقط عناوين، وشعارات خاوية، باهته يشوبها الكثير، والكثير من الاستغلال، تستخدم كشماعات لتغطية الحدث القائم، ثم سرعان ما تسقط وتتلاشى بانتهاء الغرض الذي أُنشأت لأجله، أَو بالتقادم، وهكذا هو الحال غالبًا.

لكن هنا وفي استثناء تحصده اليمن عُمُومًا، وحركة «أنصار الله» خَاصَّة نقف وقفة تأمل وتدبر في مضامين «الصرخة» فنجد شعاراً منسوجاً من آيات القرآن، يجسد في مضمونه الولاء، والبراء في أبها صورة لهما؛ سلاح أثبت فاعليته منذ أيامه الأولى، ولا يخفى على أحد خوف أعداء الله وتخبط قلوبهم في زوابع الرعب حين ترجموها بالهجمات الشرسة التي شُنت وما زالت تُشن على «أنصار الله» منذ أن رفعوا شعار البراءة، وحتى يومنا هذا.

وكما لاحظ الجميع أنه من منطلق إيماني، وفي ظل المسيرة القرآنية، وبهذا الشعار بقلة من العدد والعدة، استطاع «أنصار الله» أن يواجهوا طواغيت العصر على مدى أعوام طوال، بل ويحصدوا النصر تلو النصر، واستمر هذا الشعار في الانتشار لما وُجد فيه من فاعليه، وجدوائية غيّرت واقعَ الشعب اليمني حتى وصل إلى أغلب المناطق والبلدان في العالم.

فحريٌّ بكل أحرار العالم أن يفهموا أن هذا الشعار هو سلاح قاصم، لا يخيب أن تم رفعه، واليمن أكبر ترجمان على ذلك؛ فشعار جهراً يناهض طواغيت العالم، هو أكبر رسالة مضمونها كفى يا كُلّ ظالم إن الزوال قادم، كيف لا وهو قبسٌ من آيات الله سبحانه وتعالى؟!

مما لا شك فيه أن هذا الشعار سيكون شعار الفتح، والنصر، وهو من سيحرّر القدس، وفلسطين، وكل أراضي العالم من دنس الطغاة، والمجرمين، إن تم العمل به، وكما أُشعل فتيله في مران، ودوّى صداه في اليمن وفي عده مناطق أُخرى، سيستمر في الانتشار، وسيكون شعار كُلّ أحرار العالم.

## الصرخةُ سلاحٌ فعالٌ واستخدامها في معركة غزة سيؤدِّي نتائجَ قوية

أبو خلدون الشيبة

لعل الصرخة سلاح إلهي فعال وتأثيره على العدوّ تأثير رباني ففيها تكمن قوة الله وضعف أعدائه وفيها يكون الله هو القاتل لأعدائه، وأخوتنا في غزة بحاجة لاستخدام هذا السلاح الفعال في معركتهم مع العدوّ الصهيوني والذين هم أضعف وأوهن من بيوت العنكبوت والصرخة تخيفهم.

فالعدوّ الصهيوني وكما قال الله تعالى عنهم، «يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ، هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ»، هَكذا يخبرنا الله تعالى عن حال العدوّ والذي تخيفه الصرخة وعندما يسمعون أية صيحة مهما كان نوعها فَإِنَّهم يخافون معتقدين أنها الصرخة التي تزلزل كيانهم، فما هي الصيحة التي يحسبونها عليهم والتي تخيفهم وترعبهم.

أليست هي الصرخة التي تخصص الكبر والكبرياء لله، وَمن ثم توجّه بُوصلة العِداء نحوهم وتميتهم بأسمائهم، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، وتلعن اليهود فيها، ومن ثم تعلن النصر للإسلام عليهم.

إنها الصرخة التي تحدث الله عنها بالصيحة القاتلة والمهلكة لأعدائه اليهود والمشركين من الأمريكان والإسرائيليين الملعونين أينما ثقفوا، ومن شدة خوفهم من هذه الصرخة إلى درجة أنهم يعتبرون ويحسبون ويعتقدون أن كُلّ صيحة أنها عليهم، معتقدين أنها الصرخة التي يكون لها تأثير على نفسياتهم ومعنوياتهم، إلى درجة أنهم يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين من شدة الرعب والرهبة، فالمؤمنين أشد رهبة في قلوب أعداء الله من الله، ولأن الله أراد أن يعذبهم على أيدي المؤمنين.

ولأهميّة الصرخة والصيحة في معركة المواجهة مع أعداء الله فتجد أن المجاهدين في جميع أنحاء العالم بشتى مسمياتهم ومذاهبهم وطوائفهم يصرخون بصرخة الله أكبر ولله الحمد، وهذه الصرخة التي يستخدمها الإخوان المسلمين وجماعات الوهَّابية وتنظيم القاعدة معتقدين أنها الصرخة التي ترهب العدوّ، أليس ذلك صحيح ومعروف على ألسنة تلك الجماعات المذكورة، فلماذا يصرخون بها، وبنفس الوقت لماذا يتألمون لسماع الصرخة الحقيقية التي توجّه العداء نحو العدوّ الحقيقي؟

مما سبق يتضح لنا أن الصرخة سلاح فعال وأن استخدام الإخوان والقاعدة والوهَّابيين الصرخة التي تتخذ عبارتين الله أكبر ولله الحمد يدل دلالة واضحة على أن هنالك صرخة محدّدة وذات تأثير كبير على أعداء الله وفيها من القوة الإلهية ما يميت العدوّ فزعاً وخوفاً؛ لأَنَّ الله تعالى قد خلق فيها من قوته وجبروته ما يلقي الرعب والرهبة في قلوب أعدائه، وهي الصيحة التي يحسبها العدوّ أنها عليه من بين جميع الصيحات.

إنَّ معركةَ غزة تحتاجُ إلى سلاح إلهي ذات تأثير رباني جبروتي انتقامي بطاشي كبير، فيه من الرهبة والرعب والخوف الشديد ما يجعل العدوّ الصهيوني يصبح كأعجاز نخلٍ خاوية، ومع اشتداد معركة الحق مع الباطل في فلسطين وبروز الإيمَان كله ممثلاً بفصائل المقاومة الفلسطينية للكفر كله ممثلاً بالعدوّ الصهيوني تحت صمت عربي ودولي كبير فَإِنَّ إخوتنا المجاهدين في فلسطين محتاجين لاستخدام هذا السلاح الفتاك «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام».

إلى إخوتنا المجاهدين في غزة بشكل خاص وفلسطين بشكل عام، يا من تقاتلون عن العرب بالنيابة وتتصدون لعدو الله وعدو الأُمَّة اصرخوا بصرخة الحق مع كُلّ رشقة صاروخية ومع كُلّ طلقة رصاص ومع كُلّ هجوم ومع كُلّ إغارة أَو صد اكتساح، اصرخوا في كُلّ مكان وستجدون آثار تلك الصرخة في قلوب العدوّ، فالصرخة تقتل قلوب وأرواح العدوّ قبل أن تقتله صواريخكم وأسلحتكم، وهي من تبث في قلبه الرعب فيدمّرون أسلحتهم وأنفسهم بأيديهم وبأفواهكم الصارخة وأسلحتكم القاتلة، اصرخوا يا رجال المقاومة في غزة عندما تحوم فوق رؤوسكم طيران العدوّ وسبحوا وهللوا فَإِنَّ طائراتهم ستهلك وتدمّر نفسها بنفسها وستوجّه صواريخها نحو العدوّ الصهيوني بدلاً عنكم وستكون عليكم برداً وسلاماً، مثلما النار التي

أوقدوها لإبراهيم لتحرقه فكانت برداً وسلاماً.

إن معركتكم مع العدوّ الصهيوني هي معركة مقدسة وهي معركة الله مع أعداءه، وستثبتون أنكم أنتم جنود الله في أرضه، واستخدموا سلاح الله المرعب لأعدائه، يحسبون كُلّ صيحة عليهم، هم العدوّ فاحذرهم قاتلهم الله، إذن اصرخوا «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام» والله هو من سيقتلهم، قاتلهم الله.

# أقلامٌ تسكُنُها أوطان

وضحى الهمداني

في مُبتدأ العام والشمسُ في كبد السماء.

عُطلةٌ في ازدحام والعلم نهرٌ يُرويا.

يجري إلى نحو الأمام والناسُ في غرور الكبرياء.

جهلاً أم حَلّ بِهم الظلام أم هي عقول الأغبياء؟!

دورةٌ صيفيةٌ في اقتحام نهج الضلالة والرياء..!

تثقيفهم فاق السهام قبل أن يُصبحوا للمافيا دويلات التحالف.

عن الدورات الصيفية أتحدث عن المحطات التربوية السنوية التي يتعلم من خلالها الطالب الثقافة الحقيقية، الثقافة الإقليمية، الثقافة الثائرية، الثقافة الدينية والدنيوية والعسكرية والوطنية..!

ثقافة التعفُف، ثقافة الأخلاق، ثقافة الرُقيّ واللباقة، ثقافة التحصين للجيل الناشئ، ثقافة النهج القويم، نهج رسول الله وأهل بيته -صلوات الله عليهم أجمعين-.

منها يتزود الطالب بالمعارف والعلوم الثقافية والسياسية والوطنية والجغرافية والرياضية والعسكرية وما إلى ذلك..!

يتعلم الطالب من خلالها تلاوة القرآن وتطبيقه والعمل به.

يتعلم من خلالها ما هي أهم القضايا الدينية والوطنية، ومن هم أعداء الأُمَّة الإسلامية بشكل عام، يتحصن من خلالها بالوعي الكامل والثقافة المطلقة واللباقة الحسنة والمُقنعة..!

يتزود الطالب من خلالها بالعلوم والمعارف، تمنحه الرؤية السليمة والفكر السليم، تُحصّنه من كُلّ ما يدور في هذا العالم من مخاطر تُحدّق بنا وخُصُوصاً في هذه المرحلة الحساسة، تروض النفسية للجهاد والعطاء، للتأخي والفداء، للتكاتف والوفاء، للهمة والإقدام، للعزم والشجاعة وقوة الإيمان، تُعزز فطرته السليمة التي خلقه الله عليها، ونشأ بها، وتزود بداهية الإدراك والبصيرة والحكمة والفطنة لدا الطالب.

هذه حقيقة أنا لا أُرائي فيها وأنتم بالتأكيد لقد عشتموها، تلك الأجواء الربانية العظيمة والتغطية الإلهية الكثيفة.!!!

هنا لقد صورت لكم جزءًا بسيطاً ممّا يتزوَّده الطالب من خلال تلك الدورات الصيفية التي للأسف أغلب الآباء والأُمهات حائلين دون الدفع بأبنائهم للالتحاق بهذه الفرصة الذهبية والثمينة؛ لأَنَّ العلم بحرٌ لا يُدرك قعره.

هل تعلمون بأنّ اليهود والنصارى لا يغفلون طرفة عين عن بناء أجيالهم بثقافة الحقد والضغينة للعرب؟!

هل تعلمون بأنهم يُربونهم من طفولتهم على حمل السلاح وتعليمهم للقنص في مرمى على أسماء العرب؟!

هل تعلمون بأنهم يُثقفون أبنائهم على أنهم خلائف الله في الأرض وملائكته دون البشرية بكلها، من كان يهودياً تحق له الحياة أَو نصرانياً وإن كان غير ذلك لا حياة له، وأنهم سينتصرون وتظهر لهم جنة الله الموعودة على الدُنيا قبل الآخرة بعد أن يُبيدوا البشرية بأكملها وتُصبح المقدسات بحوزتهم!

هل تعلمون مدى حقدهم ودناءتهم، هؤلاء الذين يقولون لماذا نُثقف أجيالنا ضدهم ونُوقظهم على هذا الخطر المُحدّق بهم هل فهمتم؟!

هل تعلمون بأن الحرب الناعمة سياسة أمريكية بخطة مدروسة وعمل دؤوب وسعي دون توقف لإفساد أجيالنا وإلهائهم عن قضاياهم الأَسَاسية والاجتماعية والوطنية والإقليمية..!!

الموضة المزعومة لتعرية النساء والرجال الكبار والصغار من صنعهم، الأفلام الإباحية لإفساد الأخلاق وتسهيل الفواحش في نظر أجيالنا وكأنها ليست شيئاً يُذكر لتعليم الوقاحة والإخلال بالأدب والفطرة السليمة من صنعهم..!

عليكم جميعاً مسؤولية أمام الله قبل خلقه أن تقوموا بتحصين أولادكم بقدر المستطاع عليم المبادرة بالدفع بهم إلى هذه الدورات التي هي لكم خير في الدُنيا والآخرة.

هي تحصينٌ لكم ولهم وهذا واجب ديني ووطني وأخلاقي.

لا عذر للجميع أمام الله، في التفريط بأبنائهم وتركهم للهو والسهو والانفلات وتقديمهم كلقمة صائغة للكلاب المفترسة من اليهود والنصارى وعملائهم..!!

من خلال أقلامهم وأوراقهم سيبنون صرح المجد والعزة والكرامة..

ففي أقلامهم أوطان تسكنها، وثقافتهم قضايا تستحق السعي الدؤوب والجهد غير المُتناهي، تستحق التكاتف والشد بأيديهم وتزويدهم بالمعارف والعلوم الجغرافية والإقليمية والعسكرية..

جيلنا معنى وجودنا، فلا تُفرّطوا بأبنائكم واسعوا جاهدين بتعليمهم وتحصينهم ودفعهم للمراكز الصيفية.

# قواتٌ صهيونية تقتحمُ منزل فلسطيني في مخيم جنين

المسيرة : متابعات

اقتحمت قـواتٌ خَاصَّةٌ محيطَ مخيم جنين، تبعتها تعزيزاتٌ عسـكرية من حواجز الجلمة وسـالم ودوتـان، حَيـثُ دارت اشـتباكات بين الفلسـطينيين وقـوات الاحتـلال، واعتقلـت ضابـطَ شرطـة في السـلطة الفلسـطينية مع أشـقائه الثلاثة؛ بزعم تنفيـذه عمليات إطلاق نار.

وذكرت وسـائل إعلامية أن القوات الخَاصَّة اقتحمت منـزل «محمد وضاح» في حي الهدف عـلى أطـراف مخيـم جنـين، وقامـت بإجراء تحقيـق معه داخـل المنـزل ومن ثـم اعتقلته برفقـة أشـقائه الثلاثـة، مشـيرة إلى أن والـد المعتقلين أكّـد بأن أولاده الأربعـة يمكثون في المنزل منذ عدة أشهر وأن ادِّعاء الاحتلال كاذبا وليست له أية صلة بالحقيقة.

وأضافـت، أن قوات الاحتلال انسـحبت من مخيـم جنين ومحيطه، مخلفـة أربع إصابات أحدهما خطيرة.

وقالـت سرايـا القـدس كتيبـة جنـين، في بيـان مقتضَـب، إن مجاهديهـا اسـتهدفوا القـوات المقتحمة بصليـات كثيفـة ومتتالية مـن الرصاص، كمـا اقتحمت قـوات الاحتلال الإسرائيلية مخيم عقبة جـبر في أريحا، صباحَ أمس، واعتقلت ستة فلسطينيين.

# جنرالات إسرائيليون يعترفون: العمليةُ ضد غزة فشلت في ترميم قوة الردع

المسيرة : متابعات

عقّـب الجنـرالُ احتيـاط يتسـحاق بريـك، صباحَ الثلاثاء، على ادِّعـاءات رئيس الحكومة بنيامـين نتنياهو وبعض المسـؤولين والمحللين بـأن "الجولـة الأخـيرة في قطاع غـزة حقّقت إنجازات وغيرت المعادلات وسـاهمت في ترميم قـوة الردع"، مُشـيراً إلى أن "هـذه الجولة وما سـبقها من جولات لم تحقّق الحسم ولم تغير من الواقع شيئاً"، منوِّهًا إلى أن "سلاح الجو لم يتمكّن من خفض كثافة إطلاق الصواريخ على مـدار الجولة، بل تضاعفـت في بعض الأحيان، وذلك على الرغم من الحديث عن قصف منشآت الصواريخ ومخازنها".

وفي السـياق، تابع بريك أنه "مـن يعتقد أن الاغتيالات أَو قتل قيادة الجهاد وقيادة حماس سـيؤدي إلى تغيير الواقع فهو واهمٌ ومخطئ؛ لأَنَّ الأمر لا يتعلقُ بشـخصيات وقيادات يمكن اسـتبدالُها؛ فهي مرتبطة بأيديولوجية ورغبة ودافعية للاستمرار في القتال".

وَأَضَـافَ أن "الحديث عـن تحقيقِ انتصار في الجولـة الأخيرة هـو مُجَـرّدُ محاولـةٍ لذَرِّ الرمـاد في العيـون وتجاهـل ما حـدث حينما تمكّنت المقاومةُ من شـل الحياة في "إسرائيل" لمدة خمسـة أَيَّـام ودفعت بالآلاف للنزوح عن أماكـن سـكنهم، قائـلاً: إن "الجولـة الأخيرة كشفت عن مشـكلة "إسرائيل" وهي إمْكَانية اتسـاع رقعتهـا والدخـول في معركـة إقليمية شـاملة أكثـر خطرًا عليهـا؛ لأَنَّها سـتتعرض خلالها لإطلاق الآلاف من الصواريخ والمسيرات يوميًّـا ومـا يترتب عليهـا من دمار وخسـائر مادية وبشرية كبيرة، دون توفر الاسـتعدادات للتعامل معها بسـب انشـغالها في المعركة بين الحروب والجولات القتالية أمام غزة بين الحين والآخر".

أما الجنـرال احتياط جرشـون كوهين فقد وصف الجولة بأنها "عملية جراحية موضعية لا ترقـى للمسـتوى المطلوب، ولا تنسـجم مع الادِّعاءات بتحقيق الانتصـارات والإنجازات"، واصفًـا مَـن يدَّعي ذلـك بأنه "لا يفهمُ شـيئاً ويتجاهلُ ما يحدُثُ على أرض الواقع".

# دعواتٌ لرفع العَلم الفلسطيني في كافة الساحات ردًّا على مسيرة أعلام التهويد

المسيرة : متابعات

انطلقـت دعـواتٌ فلسـطينيةٌ لرفـع العَلَـم الفلسطيني في كُـلّ الساحات؛ ردًّا على مسيرة الأعلام التهويدية في القدس المحتلّة.

وأكّـدت الدعواتُ على أهالي الضفة وغزة والقدس والداخـل المحتلّ والشـتات لرفع العلم الفلسـطيني ميدانيًّا وإلكترونيًّا؛ ردًّا على مسيرة الأعلام.

وأعلـن الحـراك الشـبابي الشـعبي في القـدس، يومـي الخميس والجمعـة، 18 و19- 5 أيامـاً للعلم الفلسطيني، داعياً الشعب في كُـلّ ساحة لرفع العلم عند كُـلّ نقطة حدود يستطيعون الوصول إليها.

ووجّه رسـالةً للاحتلال: "نقول للمحتلّ الغاصب: إن سيادتك على القدس ليست إلا وهمٌ في خيالك، وإن هذه المدينة لن تكونَ إلا القدس العربية الإسلامية".

وشـدّد عـلى ضرورة توزيـعِ الحشـد والجهـد ما بـين التصدي للاقتحام في المسـجد الأقـصى صباحاً، والتصدّي لمسيرة الأعلام في سـاحة باب العامود بعد الظهـر، وضرورة أن تلبِّيَ كُـلُّ سـاحات فلسـطين والخـارج على أوسـع نطـاق نـداءَ سـاحة الأقصى وساحة باب العامود.

وتواصلت الدعواتُ إلى ضرورة شد الرحال وتعزيز التواجد والرباط في المسـجد الأقصى المبارك؛ لإفشـال مسـيرة الأعلام الاسـتيطانية، والمنوي تنظيمُها يوم الخميـس المقبـل في ذكرى ما يُسـمى «يـوم توحيد القدس».

وكان نُشـطاءُ مـن جماعـةِ العـودة إلى جبـل الهيـكل المتطرفة قد قدموا طلبًا رسـميًّا؛ للسـماح للمسـتوطنين المتطرفين بالدخول إلى المسجد الأقصى ضمنَ مسار مسـيرة الأعلام الإسرائيلية المقرَّرة يوم 18 مايو الجاري.

# سياسيون وثقافيون عراقيون يشيدون بشجاعة وبطولات المقاومة الفلسطينية

المسيرة : متابعات

أشادت أوساطٌ ومحافلُ سياسيةٌ وإعلامية وثقافيـة عراقيـة بالمواقـف البطوليـة التـي سـجَّلتها المقاومةُ الفلسـطينية في عملية «ثأر الأحـرار» الأخـيرة التـي جـاءت ردًّا وانتقامًا لاسـتهداف الكيان الصهيوني الغاصب لعددٍ من قيادات حركة الجهاد الإسلامي.

وتضمنـت العديـدُ مـن البيانـات والتصريحات والتغريدات لقوى وشـخصيات سياسـية عراقية إشـاداتٍ بحـركات المقاومة الفلسـطينية وهـي توجّـهُ ضربـاتٍ قاصمةً للعدو الصهيوني في الصميم، وتربكُ حساباتِه وتكشفُ ضعفَه وخواءَه.

واعتـبرت تلـك القـوى والشـخصيات أن المواجهـةَ الأخـيرةَ بـين المقاومـة الوطنيـة الفلسـطينية والكيان الصهيوني أثبتت جملةَ حقائق من بينها:

ـــ أن هناك إجماعًا ووَحدةَ موقف لمختلف عناويـن المقاومـة حيـال الكيـان الصهيوني الغاصب؛ وهذا يتجلى واضحًا عند المنعطفات الحساسة والظروف الحرجة والخطيرة.

ـــ أن المقاومة الوطنية الفلسـطينية باتت تمثّـل رقمًـا صعبًـا في كُـلّ المعـادلات، وهي قـادرة عـلى توجيه مسـارات الأمـور وفق ما تراه صحيحًا وصائبًا ومنسـجمًا مع تطلعات وطموحـات الشـعب الفلسـطيني في الحرية والكرامة.

وتعكـسُ الـرؤى والمواقـف الرسـمية والشـعبيّة العراقيـة التوجّـهات الثابتـة حيال القضية الفلسـطينية وحيال مشـاريع التطبيـع المذلة مـع الكيان الغاصـب، والتي بـرزت واضحـةً إلى حَـدٍّ كبيرٍ خـلالَ عملية «سـيف القـدس»، وخـلال هرولـة عـدد من الأنظمـة السياسـية العربية لإبـرام اتّفاقيات سـلام وهمي وزائف مع «تـل أبيب»، في وقت كان يتعرض أبناء الشـعب الفلسطيني لشتى صنوف الانتهـاكات الهمجية مـن قبل جيش الاحتلال ومؤسّساته الإجرامية.

وقد كان لوسائل الإعلام العراقية ـــ المرئية والإلكترونية والمسـموعة ومنصـات التواصل الاجتماعـي ـــ دورٌ وحضـورٌ كَبيرٌ في تغطية تطـورات الأحـداث في السـاحة الفلسـطينية ومتابعة انتصارات المقاومة الفلسـطينية بكل جزئياتها وتفاصيلها عبرَ بث التقارير الخبرية واللقـاءات الميدانية والتغطيـات المباشرة على مـدار السـاعة، بحيـث تصدرت عمليـةُ «ثأر الأحرار» كُـلَّ الأحداث المحلية وغير المحلية.

يُذكَـرُ أن مختلفَ المدن العراقية شـهدت، خـلالَ الجمعـةِ الأخـيرة مـن شـهر رمضان المبـارك، مراسـم ومظاهـر إحيـاء واسـعة ليـوم القـدس العالمي، وقـد تميَّز هـذا العام بحضورِ ومشاركةِ الأمين العام لحركة الجهاد الإسـلامي، زياد النخالـة، وعددٍ مـن قيادات الحركة في إحياء هذه المناسبة في العراق.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1647)

الأربعاء والخميس
27 شوال 1444هـ
17 مايو 2023م

سعت أمريكا والغرب لتمكين العدو الإسرائيلي ليكون وكيلهم المباشر في المنطقة، وسنواصل العمل على بناء جيشنا للوصول إلى مستوى الردع الكافي وحماية البلد والإسهام الكبير في دعم القضية الفلسطينية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

## كلمة أخيرة

# انتصارُ غزة والمقاومة تتصدَّرُ المشهد

مرتضى الجرموزي

رغم الألم والجراح ومع الأحزان والوجع الذي أحدثه الحقد الإسرائيل بتواطؤ أنظمة التطبيع والخيانة العربية بحق أبناء غزة، في عدوانه على المقاومة والشعب الفلسطيني والتي راح ضحيتها عدد من القادة، بالإضافة إلى عدد من الشهداء جلهم نساء وأطفال.

خمسة أَيَّام كانت كفيلة بأن يُكتشف العالم بما فيها الأنظمة والشعوب العربية بحقيقته المرة والتي طالما تشدقوا بالإنسانية وتستروا بجلباب حرية الشعوب وفق مواثيق الأمم المتحدة، التي لم نرها يوماً أن وقفت إلّا مع الجلاد تدين الضحية وتدعوه إلى تغليب العقل ومبدأ الحوار والتفاوض، بينما يستمر الجلاد بالقصف والقتل والتدمير الممنهج والخبيث يستهدف عبره كُـلّ ما له صلة بالإنسانية وبالشعوب المستهدفة.

العدوان الإسرائيلي على غزة ومقاومتها أثبت أن السلام لن يتأتى ولن يحصل عليه إلّا بالسلاح، فكما ينتهج العدوّ عدوانه وغطرسته ضدك فمن واجبك وإن أردت السلام فأحمل السلاح جهاداً ومقاومة تدفع بها شر المعتدين، به تحفظ الكرامات وتسترد الحقوق وتطهر الأرض والعقيدة من دنسهم وخبثهم وتصون الأوطان لتبقى ذات سيادة واستقلال.

اليوم ومع الحملة الإسرائيلية الكبيرة والعدوانية على شعب ومقاومة غزة، فقد كان رجال وقادة وأبطال المقاومة في غزة العزة عناوين تتصدر نشرات الأخبار؛ لما بذلوه من تضحيات جسيمة وقدموا قرابين كبيرة، قادة مجاهدين لقّنوا فيما مضى العدوّ الإسرائيلي «الكيان المؤقت» الدروس الصاروخية والمسيّرة، وكشفت من خلال رشقاتها وعملياتها الهجومية عورة العدوّ وهشاشة القبة الحديدية التي طالما راهن عليها كَثيراً.

وفي خضم العدوان الأخير على قطاع غزة المحاصر؛ فقد أثبتت المقاومة بكافة فصائلها عُلُوَّ كعبها وتطوُّرَها العسكري الحديثَ والمتسارع، والذي كان صاحبَ اليد الطولى في ردع العدوّ وهو يمطر مدن فلسطين المحتلّة المستوطنات بمئات الصواريخ دفعات متتالية، أرهقت العدوّ وعطلّت منظومته الدفاعية «مقلاع داوود» التي فشلت بما يفوق 80 % من إجمالي عدد الصواريخ التي أطلقتها المقاومة باتّجاه المدن المحتلّة بما فيها تل أبيب، لتحدث وجعاً كَبيراً وإصابات مباشرة في البنايات والمؤسّسات سقط على إثرها عدد كبير من الصهاينة قتلى وجرحى يتحفظ العدوّ الإسرائيلي عن الكشف عنهم.

«ثأر الأحرار» عملية دفاعية نفذتها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة كرد على اغتيال عدد من القادة والمجاهدين وكذا الضحايا المدنيين.

عملية كهذه أرهقت العدوّ وأرغمته للمطالبة بوقف الحرب بعد أن حقّقت المقاومة هدف الرد والانتقام والثأر للشهداء، الذين ارتقوا بروح وريحان إلى جنة الفردوس، تحلق أرواحهم الطاهرة بطمأنينة وهم يرون ثمار ما زرعوه يتساقط حمماً بركانية على تل أبيب والمستوطنات، لتعلن هذه الخمسة أَيَّام انتصار المقاومة وانتصار غزة والداخل الفلسطيني المحتلّ وانتصار كُـلّ أحرار وشرفاء العالم.

انتصرت غزة وتصدرت المشهد وكانت عملية ثأر الأحرار ناقوس خطر يتهدّد الصهاينة وإشعاراً مسبقاً أن القادم سيكون أشد إيلاماً ووجعاً للصهاينة ومن يقف ويطبع معهم ومن يراهن على حماية إسرائيل له.

القادم أعظم بعون الله، ودماء الشهادة القادة ورفاقهم وعوائلهم وكلّ شهداء فلسطين، هي من ستصنع الانتصار وتذل الأعداء لـتُردّ على العدوّ عملية ثأر الأحرار وتطهير الأرض الفلسطينية، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

# القضيةُ الفلسطينية ضحيةُ للخيانات العربية

محمود المغربي

ما يقارب القرن والعدوّ الصهيوني يحتل الأراضي الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والأمة وأبناء فلسطين يقاومون هذا الاحتلال باستراتيجيات مختلفة، من ثورة البنادق إلى ثورة الحجارة إلى الصواريخ المتطورة لكننا وحتى اليوم لم نحرز أي تقدم أو نجاح ليس لأَنَّنا نستخدم استراتيجيات فاشلة بل؛ لأَنَّ من يقودون المواجهة مع العدوّ الصهيوني عملاء وخونة وفي أحسن الأحوال فاشلين، بالإضافة إلى مراهنة الشعب الفلسطيني على الأنظمة والشعوب العربية، مع أن هؤلاء لم يزيدوا الشعب والقضية الفلسطينية إلا خسارةً وخذلاناً؛ ففاقدُ الشيء لا يُعطيه.

ولو سلم الشعب الفلسطيني خيانة الخونة من أبناء الأُمَّة والوطن وقاموا بالاعتماد على أنفسهم لما ظل الحال على ما هو عليه، ومن يعتقد أن الكيان الصهيوني قوة لا تقهر فعليه مراجعة ذلك ولنا في حزب الله الذي مرغ أنوف الصهاينة في الوحل وجعل من أُسطورة إسرائيل التي لا تقهر طرفة سخيفة مثالاً وقُدوة.

وعلينا أن ندرك أن التحَرّك المصري لم يأتِ إلا لإجهاض المقاومة الفلسطينية التي بدأت في التصعيد واستخدام أسلحة وصواريخ جديدة تصل إلى أبعد من 70 كيلو متراً وقادرة على ضرب أهداف أبعد من المستوطنات المحيطة بغزة.

بالإضافة إلى امتلاك دفاعات جوية تم استخدامها لأول مرة شكلت رعباً للطائرات الصهيونية ودفعت بحكومة الكيان إلى طلب النجدة والهدنة حتى تتمكّنَ وعبر العملاء من رصد أماكن تلك الصواريخ والأسلحة، والأهم من ذلك العقول والأيدي الماهرة التي تصنع وتنتج تلك الصواريخ ليتم التخلص منهم في جولة قادمة وبالطرق المعهودة.

## تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

من حجّة الباسلة أطلق الرئيس مهدي المشاط سلسلةً من المواقف الهامة، اتسعت للنطاقَينِ المحلي والخارجي.

الطرق والمياه في عموم المديريات اليمنية تحتل الآن مكانة أولية في خطط الدولة ونقاشاتها، وهناك إمْكانية بالجهدَينِ الحكومي والمجتمعي لإنجاز فرق إيجابي واضح في مِلَفَّي الطرق والمياه.

نقطتان حرص الرئيس من حجّة التأكيد على القدرة في تنفيذ ذلك.

الرئيس أعلن العامَ الجاريَ عاماً للريف اليمني، الذي سيحظى باهتمام خاصٍّ، وتلك مهمة مدراء المديريات الذين خصَّهم الرئيس بالاسم، داعياً إلى مسيرة عملٍ، عنوانُها النزاهة والجد.

في الشأنِ الخارجي وآخر المستجدات مع العدوان، ذهب الرئيس المشاط لأعلى نقطة من الوضوح، عندما سمى الأمريكي كمعرقلٍ أَسَاسي لإحداث انفراج في مِلَفَّات حقوق اليمن العالقةِ، محذِّرًا من أن الصبرَ اليمني يقتربُ من النفاد، ومن أن المنطقة برمتها ستدخُلُ حتمًا في دائرة النار، في حال استسلم السعوديّ بشكل كلي للضغوط الأمريكية والبريطانية.

الرئيس المشاط أعلن رغبةَ السعوديّة في الخروج من المَأزِق اليمني، وهي إشارةٌ ناعمةٌ للرياض، لكنَّه لم يتوقف عند ذلك، بل حَذَّرَ الرياض من تكلفة غياب مقاومتِها للضغط الأمريكي؛ لأَنَّ المسؤولية ستقع على عاتق الرياض بالكامل، في حال عادت الأيادي للتخاطب بالصواريخ والمسيَّرات.

ولم يترك الرئيسُ المشاط فلسطين خارجَ مفردات خطاب حجّة؛ إذ خَصَّها بالتحية والتقدير لمقاومتها وإسقاطها لأهداف العدوان الصهيوني الأخير.

من حجّة حشر الرئيس المشاط واشنطن والرياضَ في زاويةٍ سنرى في قادم الأيّام أية ململة في هذا الزاوية.

خطابُ حجّة ضربةُ معلّمٍ يمنيةٌ جديدةٌ، وعلى التلاميذ المعنيين بهذا الدرس مذاكرةُ فروضِهم جيِّدًا في اختبار صنعاء القادم.


للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء